



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3779

التاريخ : الجمعة 2015/12/11

## الفبر الرئيسي



إصابة أربعة جنود إسرائيليين بعملية  
دهس قرب سلفيت

... ص 4

## أبرز العناوين



مشعل: انتفاضة القدس أوقفت مخطط تقسيم الأقصى  
يعلون: كل من يحاول المساس بـ"إسرائيل" سيدفع ثمناً باهظاً  
نخب إسرائيلية: تحالف يضم "إسرائيل" وسورية وقبرص واليونان والأردن ومصر لمواجهة تركيا  
مصر تفرج عن جاسوس إسرائيلي مقابل سجينين مصريين  
ترامب يؤجل زيارته لـ "إسرائيل" ليجنب "ضغوط" على نتنياهو

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

4	2. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تتخذ إجراءات على الأرض لإخماد الانتفاضة
5	3. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالدفاع عن حقوق الإنسان في فلسطين
6	4. أنور عبد الهادي: اتفاق فلسطيني سوري على عودة لاجئي مخيم سبينه
6	5. وزير الأشغال يعلن الانتهاء من بناء المساكن المدمرة لغير اللاجئين في نهاية الشهر الجاري
7	6. وزير الأشغال الفلسطيني يلتقي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة
8	7. فياض: "هل أزعج تواجدي المشروع جداً في غزة هؤلاء الموترين الحاقدين لدرجة دفعتهم للافتراء"
9	8. الحمد لله يضع حجر الأساس لمبنى جامعة القدس المفتوحة في سلفيت

## المقاومة:

9	9. مشعل: انتفاضة القدس أوقفت مخطط تقسيم الأقصى
10	10. هنية يثنى على مواقف السعودية وتركيا ويدعو لاستمرار دعم الانتفاضة
12	11. وفد برئاسة مشعل يلتقي رئيس الوزراء الماليزي
12	12. علي بركة: القوى الفلسطينية حريصة على أمن لبنان واستقراره
13	13. تفاصيل جديدة حول عملية استهداف الإرهابي "تير" قرب طولكرم

## الكيان الإسرائيلي:

13	14. نتنياهو يستنكر تصريحات ترامب ويؤكد على استقباله في تل أبيب
14	15. يعلون: كل من يحاول المساس بـ"إسرائيل" سيدفع ثمناً باهظاً
14	16. كاتس: إقامة جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ غزة فكرة جوهريّة تفسّر على أنها مبادرة سياسية
15	17. وزارة الدفاع الإسرائيلية تعلن نجاح اختبار صاروخ "أرو 3" الاعتراضي
16	18. أيمن عودة لـ"نيويورك تايمز": نتياهو العقبة الكبرى أمام السلام
17	19. "السفير": هواجس مستوطني الشمال تتنامى.. "حزب الله" يحفر ويبنى ويتحصن
18	20. القناة العاشرة: ترامب ينوي زيارة "الأقصى"
19	21. "عرب 48": جندي إسرائيلي التحق بـ"داعش"
19	22. الجاسوس ترايبين التقى نتياهو فور الإفراج عنه

## الأرض، الشعب:

20	23. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: 23 طفلاً فلسطينياً قُتلوا في شهرين
20	24. الاحتلال يحاكم مسنة مقدسية بحجة الانتماء "لمنظمة إرهابية محظورة"
21	25. اعتقال شابين من بيت ريما وإغلاق مدخلي "النبي صالح ورنيتيس"
21	26. مركز العودة يعرض حقوق الإنسان بفلسطين على البرلمان البريطاني
21	27. إغلاق طولكرم واعتقالات بالجملة ومنع وصول الطلاب إلى مدارسهم
23	28. "داعش" يستعد لمغادرة مخيم اليرموك باتجاه الشمال السوري

23	29. "مستعربون" يختطفون أربعة أطفال فلسطينيين من القدس والخليل
24	30. إصابات برصاص الاحتلال بمحيط جامعة "خضوري" بطولكرم
24	31. فلسطينيتان تصممان كرسيًا للمعوقين بأوامر صوتية
	<b>مصر:</b>
25	32. نخب إسرائيلية: تحالف يضم "إسرائيل" وسورية وقبرص واليونان والأردن ومصر لمواجهة تركيا
26	33. مصر تفرج عن جاسوس إسرائيلي مقابل سجينين مصريين
27	34. علي جمعة: زيارة "الأقصى" تحت الاحتلال من القربات بإجماع العلماء
	<b>الأردن:</b>
27	35. الأردن: نائب يطالب بلاده بقطع أراضي لأبناء المخيمات الفلسطينية ليقوموا مشاريع تنفع الوطن
28	36. "الأطباء" الأردنية تطلب من لجنة دعم غزة مغادرة النقابة
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	37. دحلان يحرض أوروبا على تركيا ويقترح إعادة اللاجئين منها
	<b>دولي:</b>
29	38. ترامب يؤجل زيارته لـ "إسرائيل" ليجنب "ضغوط" على نتنياهو
30	39. السويد تتبرع بـ22 مليون دولار لتحسين البنية التحتية في فلسطين
30	40. عرب 48: أوباما من الصعب الدفاع عن "إسرائيل" في المؤسسات الدولية
31	41. الولايات المتحدة تجدد التأكيد على حق "إسرائيل" في "الدفاع عن النفس" أمام الفلسطينيين
	<b>حوارات ومقالات:</b>
32	42. الفلسطينيون وآخر المعارك السياسية... حافظ البرغوثي
34	43. استراتيجية الاحتلال لتهجير فلسطينيي القدس عبر منع تراخيص البناء... صالح النعامي
36	44. أمنيو إسرائيل: وعي سياسي مرتفع!... د. أسعد عبد الرحمن
38	45. الأونروا والسلطة والعقل الاستراتيجي الفلسطيني... حازم عياد
40	46. ضم مناطق "ج" ومنح الفلسطينيين المواطنة الإسرائيلية الكاملة... إسرائيل هريئيل
41	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## ١. إصابة أربعة جنود إسرائيليين بعملية دهس قرب سلفيت

سلفيت - ترجمة صفا: أصيب أربعة جنود إسرائيليين بجراح أدهم بحالة صعبة بعملية دهس داخل قرية اللين الغربية إلى الجنود الغربي من محافظة سلفيت شمال الضفة الغربية المحتلة، بحسب ما ذكرت القناة "السابعة" العبرية.

وأوضحت القناة أن فلسطينياً يقود سيارة مسرعة صدم أربعة جنود وأصابهم بجراحٍ مختلفة (صعبة، ومتوسطة) قرب مستوطنة "بيت آريه" قرب سلفيت.

وأشارت إلى أن وحداتٍ من الجيش انتشرت في المكان للبحث عن المنفذ، فيما تمكن المهاجم من الانسحاب من المكان.

وفي وقت لاحق مساء الخميس، أعلن الاحتلال العثور على المركبة المستخدمة بعملية الدهس بقرية رنتيس غربي رام الله وبداخلها سلاح ام 16 وقنبلة صوتية وتواصل أعمال البحث عن السائق.

وقتل 23 إسرائيلياً بعضهم جنود وأصيب ما يزيد عن 250 آخرين في سلسلة عمليات يومية ينفذها فلسطينيون ضد جنود الاحتلال والمستوطنين منذ اندلاع انتفاضة القدس في الأول من أكتوبر الماضي.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/12/10

## ٢. "القدس العربي": السلطة الفلسطينية تتخذ إجراءات على الأرض لإخماد الانتفاضة

رام الله - فادي أبو سعدى: رغم الانتفاضة المستمرة ورغم آخر عمليتين فدائيتين، الأولى في الخليل المحتلة ضد مستوطنين من المتطرفين وسقط فيها شهيد، والثانية في طولكرم ونجح المنفذون من الإفلات، إلا أن السلطة الفلسطينية على ما يبدو قررت أن تخفف من حدتها أو حتى إخمادها بطريقة أو بأخرى دون الاحتكاك المباشر قدر الإمكان مع المنتفضين الغاضبين من الاحتلال الإسرائيلي الذي قتل منهم ما يقرب من 120 فلسطينياً خلال شهرين ونصف الشهر تقريباً فقط.

ولا يتوقف الأمر على السلطة الفلسطينية بأذرعها العسكرية فقط. فقد كشفت إذاعة غالي إسرائيل العبرية عن خطة بادر إليها داعية السلام الإسرائيلي غرشون باسكين، كما وصفته الإذاعة، تهدف إلى محاولة ثني الفلسطينيين الغاضبين عن تنفيذ العمليات الفدائية وذلك بإطلاق عرائض عبر الإعلام المحلي يوقعها «كتاب وشخصيات فلسطينية»، تتضمن تنديداً مبطناً بالإرهاب.

وقالت الإذاعة العبرية أيضاً إن جهات أوروبية تقف وراء تمويل المشروع، وإنه تم بالفعل خلال الأيام القليلة الماضية عقد اجتماع شارك فيه نشطاء فلسطينيون وإعلاميون وكتاب لكنهم اشترطوا عدم الكشف عن هويتهم أو أية علاقة لهم مع الجانب الإسرائيلي والأوروبي.

وبالعودة إلى ما تقوم به السلطة الفلسطينية، فقد شهد الأسبوع الماضي منع القوى الوطنية والإسلامية من التوجه إلى مستوطنة بيت إيل شمال مدينة البيرة المتاخمة لمدينة رام الله. وهو ما أظهر قيادات وأعضاء مكتب سياسي وكأنهم أطفال صغار أمام كوادهم. وتمكنت السلطة الفلسطينية من إجهاد حراك القوى الأسبوعي على الأقل في محافظة رام الله والبيرة.

وقال الناشط علي عبيدات إن السلطة أغلقت بالكامل محيط مستوطنة بيت إيل ودوار البالوع يوم أول من أمس وسط دعوات من الحركة الطلابية في جامعة بيرزيت للتوجه إلى المنطقة بمشاركة كل الكتل الطلابية وبدعوة من مجلس الطلبة. فيما تم طرد الصحافيين من المكان.

واستغرب عبيدات هذا الإجراء خاصة وأنه يأتي في منطقة شهدت سقوط ثلاثة شهداء في ساحة المواجهة، وأن كل ما تم من مواجهات كان بدعم بشكل أو بآخر من أولي الأمر، أي أن السلطة الفلسطينية كانت مع تحريك الميدان من قبل.

القدس العربي، لندن، 2015/12/11

### ٣. "الخارجية" تطالب المجتمع الدولي بالدفاع عن حقوق الإنسان في فلسطين

(قنا): طالبت وزارة الخارجية الفلسطينية المجتمع الدولي بالدفاع عن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وجميع القوانين الدولية والإنسانية الدولية، فيما يتصل بالحالة في فلسطين المحتلة، ووقف سياسة الكيل بمكيالين في التعامل مع قضايا الإنسان وحقوقه.

ودانت الوزارة، في بيان أمس، الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان الفلسطيني التي تمارسها قوات الاحتلال، وعصابات المستوطنين، ووصفتها بأنها ترتقي لمستوى جرائم الحرب.

وشدد البيان على التزام دولة فلسطين بالإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والمبادئ الإنسانية السامية التي تنظم هذه الحقوق، وعلى الالتزام بجميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها في العام 2014 بما فيها (7) اتفاقيات دولية أساسية لحقوق الإنسان.

وأكد أن حالة حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة، تضع المنظومة الدولية والمنظمات الإقليمية والدولية المختصة وحماة القوانين والمعاهدات والاتفاقيات التي تنظم حقوق الإنسان، على المحك بما فيها مصداقية وقدرة المجتمع الدولي على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وصون حقوقه الإنسانية والسياسية.

الخليج، الشارقة، 2015/12/11

#### ٤. أنور عبد الهادي: اتفاق فلسطيني سوري على عودة لاجئي مخيم سبينة

دمشق- معا: اتفق مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير السفير أنور عبد الهادي، مع رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي، الأربعاء، على الإسراع بعودة اللاجئين الفلسطينيين المهجرين من مخيم سبينة، والعودة إليه قريباً، بعد أن تم إخلاؤه من السلاح والمسلحين. وبحث الجانبان أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات، وسبل تخفيف معاناتهم. وجدد عبد الهادي، لدى لقائه رئيس الوزراء السوري، يوم الأربعاء، في مقر رئاسة مجلس الوزراء بدمشق، الموقف الفلسطيني الرسمي الحيادي بعدم التدخل بالشؤون الداخلية للدولة السورية. وبما يخص مخيم اليرموك أكد الطرفان على دعم وتنسيق الجهود التي تقوم بها الأمم المتحدة بالتعاون مع الحكومة السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية للعمل على إخلاء المخيم من السلاح والمسلحين وأيضا المناطق المجاورة لمخيم اليرموك من أجل إعادة اللاجئين الفلسطينيين لمخيم اليرموك بأقرب وقت.

وكالة معاً الإخبارية، 2015/12/9

#### ٥. وزير الأشغال يعلن الانتهاء من بناء المساكن المدمرة لغير اللاجئين في نهاية الشهر الجاري

غزة - أشرف الهور: أعلن الدكتور مفيد الحسانة وزير الأشغال العامة والإسكان، أنه تم التوافق بين الوزارة ومنظمة «يو أن دي بي» التابعة للأمم المتحدة على البدء في إعادة إعمار 22 ألف منزل دمر بالكامل، خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزة. وقال في تصريحات صحافية إن 80% من حجم الدمار الذي خلفته تلك الحرب جرى إزالته بالكامل. وأضاف أن تكلفة بناء هذه المنازل يتراوح ما بين عشرة آلاف إلى خمسين ألف دولار للمنزل الواحد، للمواطنين المسجلين في كشوفات الأشغال.

وأكد أنه سيتم تسليمها قبل نهاية شهر كانون الأول/ ديسمبر الحالي، عبر منحة مقدمة من البنك الإسلامي في جدة والصندوق السعودي قدرها 33 مليون دولار.

وأشار الحسانة إلى أنه بذلك تكون الوزارة قد انتهت من بناء كافة بيوت سكان غزة من غير اللاجئين، على أن يتبع الجزء المتبقي من المنازل المهتمة للاجئين، الذين هدمت بيوتهم مسؤولية وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا»، مباشرة وبحسب الاتفاق.

وأكد على أن الوزارة تتابع عن كثب آليات إعادة الإعمار في قطاع غزة عبر طواقمها المكلفة بالمتابعة في كافة المحافظات، وكشف النقاب عن أن الوزارة أنجزت قرابة الـ 90% من البيوت المهتمة جزئياً.

وتحدث عن عراقيل عملية الإعمار، التي تتمثل في الحصار المفروض على قطاع غزة والعراقيل التي يضعها الجانب الإسرائيلي بمنعه دخول بعض مواد البناء إلى القطاع، مشيراً إلى أن ذلك يؤثر على سرعة وتيرة إعادة الإعمار، بالإضافة إلى عدم توفر المبالغ الكافية التي وعد بها المانحون. وكانت قوات الاحتلال التي شنت حرباً شرسة على قطاع غزة صيف العام الماضي دامت لـ 51 يوماً، تعمدت خلالها هدم عشرات آلاف المنازل بشكل كلي، إضافة إلى إحداث تدمير جزئي في أكثر من 90 ألف منزل.

وجرى عقب انتهاء الحرب عقد مؤتمر للمانحين في العاصمة المصرية القاهرة في تشرين الأول/أكتوبر من العام نفسه، غير أن العديد من هذه الدول التي وعدت بتقديم مبلغ قدره 5.4 مليار دولار لإعمار غزة تأخرت في إيصال الأموال، وسجلت دولة قطر أول الحضور في عمليات الإعمار، وشرعت منذ وقت بتنفيذ عمليات البناء للعديد من المنازل المدمرة كلياً، وتلتها بعض الدول. وكشف الوزير الحساينة أن المبلغ المخصص لإعادة الإعمار لم يصل منه سوى 30%، وأن الوزارة والحكومة الفلسطينية برئاسة الدكتور رامي الحمد الله «عملوا بكل السبل على توفير بدائل مالية من أجل إعادة بناء ما دمره الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الأخير».

وأكد أنه بالرغم من حجم الدمار الهائل الذي طال كافة المحافظات الفلسطينية نتيجة العدوان الأخير، الذي تمثل في 47% في حي الشجاعية شرق مدينة غزة و17 في محافظة خان يونس جنوب القطاع و18% في محافظة شمال قطاع غزة، و12% لوسط محافظة غزة، إلا أن الوزارة وبالاتفاق مع كافة المؤسسات الدولية حددت أسعار البناء وفقاً لتقييمات اللجان المشكلة من الوزارة والمؤسسات العاملة ووزارة الشؤون المدنية التي بذلت جهودها لإدخال مواد إعادة الإعمار والتي تم التوافق حولها.

وخلال تصريحاته أشار إلى أنه تم التمكن من إزالة ما يقارب 80% من حجم الركام الناتج عن دمار البيوت والمنشآت في فترة وجيزة، بالرغم من قلة الإمكانيات وضعفها، ورغم الترحيحات التي قالت إن عملية إزالة الركام الكبير الذي خلفته الحرب وعمليات القصف والتدمير ستستمر لعشر سنوات.

القدس العربي، لندن، 2015/12/11

## ٦. وزير الأشغال الفلسطيني يلتقي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة

غزة - قنا: التقى الدكتور مفيد الحساينة وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني اليوم، السفير القطري محمد إسماعيل العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة. تم خلال اللقاء بحث الترتيبات المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من مشروع صلاح الدين.

وجاء لقاء العمادي والحساينة عقب ما تقدم به العديد من أهالي ومواطني مدينة خان يونس من مناشدات طالبت بإعادة النظر في تنفيذ المرحلة الثانية من مشروع صلاح الدين على عرض 53 متراً كما كان مخططاً له، وطالبت المناشدات بتنفيذ المشروع على عرض 40 متراً فقط.

الشرق، الدوحة، 2015/12/11

## ٧. فياض: "هل أزعج تواجدي المشروع جداً في غزة هؤلاء الموتورين الحاقدين لدرجة دفعتم للافتراء"

رام الله-معا: أصدر الدكتور سلام فياض التعقيب التالي رداً على ما نسب إليه من تصريحات صحفية، قال فيه: "نقل موقع 'فراس برس' وموقع 'الكوفية برس' تقريراً إخبارياً يوم الثلاثاء ينسب إلى أقوالاً يدعي بإدلائي بها في حديث مع صحيفة 'نيويورك تايمز' في عددها الصادر في ذلك اليوم. وقد اعتقدت في بداية الأمر أن التقرير المذكور، كغيره من أدوات التحريض والتشهير التي وُظِّفَت ضدي حتى بعد استقالتي من موقعي كرئيس للوزراء، لا يستحق أو يستوجب التعليق لما انطوى عليه بشكل سافر من افتراء وتزوير وتلفيق. وكل ذلك، وبما لا يمكن أن يخفى على أحد، بنية الإساءة وإحداث الواقعة بيني وبين الحركة الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها حركة فتح التي أُجِّلُ وأحترم".

وأضاف فياض: "ولكن، في ضوء التداول الموجَّه والمحموم للتقرير المشار إليه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح لزاماً علي الرد، وتحديدًا بالقول: إنني أتحدى أولئك الصغار وضعاف النفوس من ممتهمي الكذب والتلفيق أن ينشروا حديثي المزعوم للصحيفة المذكورة ليس فقط في عددها الصادر يوم الثلاثاء الماضي، لا بل وعلى مدار هذا العام أو حتى الذي سبقه، أو لأية وسيلة إعلام أخرى. لن يستطيعوا. وببساطة، لأنه لم يحصل".

وتابع: "وهنا أتساءل: هل أزعج تواجدي المشروع جداً في غزة، وهو ما اعتبره واجباً على كل من يستطيع منا، هؤلاء الموتورين الحاقدين لدرجة دفعتم للافتراء والفبركة على لساني بعد عودتي من غزة بقصد تثبيت إحياءات روجوا لها مؤخراً بشأن تحالفات لي وصفقات مزعومة، وتحديدًا من خلال تزوير وتحريف مادة تم نشرها في شهر نيسان عام 2013 عندما كنت رئيساً للوزراء؟ وهل أريك ما عرضته في غزة، ليس في غرف مغلقة، وإنما على رؤوس الأشهاد وعلى الهواء مباشرة، من مقترحات عملية كفيلة بالإنهاء الفوري لحالة الانقسام المدمرة لشعبنا وقضيته، البعض المستفيد من استدامة الوضع القائم، بكل ما ينطوي عليه من معاناة غير محتملة لأهلنا في القطاع، لدرجة دفعتم

لمحاولة النيل من صدق انتمائي الوطني وللحركة الوطنية الجامعة والانتقاص من اعتزازي بها وبتاريخها النضالي؟".  
وختم فياض: "لهؤلاء الصغار الصغار أقول: كفى. لن تتالوا من عزيمتي. لن أستكين، وحسبي الله ونعم الوكيل".

وكالة معاً الإخبارية، 10/12/2015

#### ٨. الحمد لله يضع حجر الأساس لمبنى جامعة القدس المفتوحة في سلفيت

سلفيت: وضع رئيس وزراء حكومة الوفاق رامي الحمد الله الخميس حجر الأساس لمبنى جامعة القدس المفتوحة في سلفيت في الضفة الغربية.  
وأكد الحمد الله خلال الفعالية على أهمية تكاتف كل الجهود الوطنية لدعم مؤسسات التعليم وتوفير مناخات محفزة للتطور والتعلم والابتكار، كون أن المؤسسات التعليمية أداة هامة في تكريس الوعي بالحقوق الوطنية المشروعة وتعزيز صمود شعبنا.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 10/12/2015

#### ٩. مشعل: انتفاضة القدس أوقفت مخطط تقسيم الأقصى

متابعة خاصة: أكد خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن انتفاضة القدس أوقفت المخطط "الإسرائيلي" في تقسيم الأقصى زمانياً ومكانياً، مشدداً على أن لغة الدم أجبرت الاحتلال التراجع عن مخططاتهم.

وأشار مشعل في كلمة بالعاصمة كوالالمبور فجر اليوم الجمعة، إلى أن سبب اشتعال انتفاضة القدس جاء بسبب تراكم المعاناة والظلم، "وشعور الفلسطينيين أن الأقصى ليس تحت الخطر فحسب، بل بدأ يقسم فعلياً على الأرض". وقال إن "أغرقوا شعبنا أن الخيار الوحيد هو المفاوضات، حتى وصلت إلى طريق مسدود.. وأصبح المزاج الإسرائيلي أكثر قرباً من اليمين المتطرف، والصهاينة لم يعودوا يبالون بأحد؛ لذلك أدرك الفلسطينيون بوعيهم أن هؤلاء لا تصلح معهم المفاوضات ولا عمليات السلام، إنما طريق الجهاد والتضحية". وأوضح أن الانتفاضة حققت إنجازات على أرض الواقع بعد مرور سبعين يوماً عليها، أولها تمثل في وقف مخطط تقسيم الأقصى، وثانيها بتوحيد الشعب ميدانياً. وأكمل مشعل حديثه "فرقتنا السياسة، ووجدتنا المقاومة، فلقد اختلط الدم الفلسطيني على أرض فلسطين". وأوضح أن ثالث منجز حققته الانتفاضة، هو "توقيف عريدة

المستوطنين المدججين بالسلاح ولو جزئياً"، مؤكداً أنّ الفتى الفلسطيني يسحق رجولتهم بسكينه، و"أدرك الاحتلال أنه ليس بمنجاة من الغضب الفلسطيني"، وفق قوله.

وأضاف مشعل أنّ "الانتفاضة أظهرت هشاشة الاحتلال، فهو مذعور من سكين.. لو كان بالضفة والقدس صواريخ وبنادق وسلاح بيد الفلسطينيين؛ لخرج الاحتلال صاعراً من شتى بقاع فلسطين". وتابع أنّ رابع الإنجازات هو توحيد الشعب الفلسطيني في شتى مناطق تواجده، وطمس المحاولات "الإسرائيلية" في تمزيقه جغرافياً، مشيراً إلى أنّ "إسرائيل" تشعر بالهزيمة النفسية طيلة فترة الانتفاضة، والشعب الفلسطيني يزداد ثقة بنفسه وقدرته بإعادة الحق.

ولفت رئيس المكتب السياسي لحماس، أنّ سادس إنجاز حققته الانتفاضة، "إعادة فلسطين إلى صدارة الأحداث، ووضعها على الخريطة بعدما كاد البعض ينساها إمّا تخاذلاً أو انشغالاً بأوضاعه الداخلية".

ودعا مشعل الكل الفلسطيني إلى الانخراط في ميدان الانتفاضة والمقاومة، مبيّناً أنّ "من توحدوا في الميدان ينتظرون وحدة القادة". وأردف: "أبطال الميدان يحتاجون قيادة تليق بهم، وحينما نتوحد كقيادات حماس وفتح والجهاد والمبادرة الوطنية وكل أبناء فلسطين من المنتمين والمستقلين، ونرسم استراتيجياتنا المشتركة؛ نضاعف تأثير فعلنا، وقوة انتفاضتنا ومقاومتنا، وهي مكسب للوطن والشعب والقضية، وليست مكسباً حزبياً لأحد".

وطالب مشعل الحكومات العربية والإسلامية بأخذ دورها في تعزيز صمود الفلسطينيين بانتفاضتهم، معقّباً: "إسرائيل باتت عبئاً عليكم، سياسياً ومادياً وأخلاقياً.. تخلصوا من هذا العبء".

وفي سياق متصل، وجّه مشعل تحيته إلى أهل غزة، مشيراً إلى الحصار الذي تعانيه منذ (9 سنوات)، قائلاً: "إنّها تعاقب كما عوقبت الضفة من قبلها؛ لأنّها انتخبت المقاومة في انتخاباتها التشريعية، واليوم غزة تعاقب لأنّها أعظم حاضنة شعبية في تاريخ المقاومة". ووصف أهل غزة بأنّ تخصصهم "كيف يبهدلون جيش الاحتلال الإسرائيلي، ويظهرون جبنهم". وتقدّم مشعل بالشكر لجمهورية ماليزيا حكومة وشعباً لما تقدّمه للقضية، قائلاً: "تشكر هذا البلد رسمياً وشعبياً على دعوتنا، وإن فلسطين حاضرة لديهم في مؤتمراتهم، ويترسخ دور ومكانتها في برامجهم وأجندتهم".

الرسالة نت، فلسطين، 2015/12/11

## ١٠. هنية يثنى على مواقف السعودية وتركيا ويدعو لاستمرار دعم الانتفاضة

غزة - أشرف الهور: طالب إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، كلا من المملكة العربية السعودية وتركيا، بدعم «انتفاضة القدس»، لمنع محاولات وقفها، وذلك بعد أن أثنى

على مساندة الدولتين للقضية الفلسطينية. ووجه هنية في كلمة متلفزة له وزعها مكتبه، خاطب بها الملتقى الدولي الثالث للتضامن مع فلسطين المنعقد في بيروت وتضمنت رسائل إلى كل من السعودية وتركيا، بهدف دعم الانتفاضة.

وقال في رسالته الأولى «إلى أهلنا وأشقائنا وإخواننا في بلد الحرمين الشريفين أكرمها وشرفها الله، هذه الانتفاضة اليوم انتفاضة القدس، دفاعا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى الرسول، دفاعا عن الأمة في مواجهة المخططات الإسرائيلية، الهادفة لتقسيم المسجد الأقصى زمانا ومكانا». وأضاف «إننا نتطلع إلى الدور المركزي الإستراتيجي للمملكة العربية السعودية، ملكا وحكومة وشعبا، في مواجهة المخططات الإسرائيلية، ودعم الانتفاضة».

وأشاد هنية قبل ذلك بدور المملكة عبر التاريخ، في الوقوف مع فلسطين وتبني قضيتها، وأكد أن السعودية تمد القضية «بكل ما يحميها من مخططات الصهاينة المحتلين». وأضاف يقول «هكذا كانت وهكذا ما زالت وستبقى بإذن الله». كما أشار إلى أن انتفاضة القدس جاءت «دفاعا عن أولى القبلتين وثالث الحرمين، نيابة عن الأمة في مواجهة المخططات الصهيونية الهادفة لتقسيم الأقصى زمانا ومكانا».

وأثنى هنية على تركيا، وقال إن «الشعب التركي المسلم الشقيق الذي يقف مع فلسطين في الماضي والحاضر والمستقبل». وأضاف «من أرض غزة المحاصرة وأرض الضفة الصابرة، أتوجه لتركيا التي نعتز بمواقفها رئيسا وحكومة وشعبا وأحزابا، من أجل دعم انتفاضة القدس انتفاضة الشعب الفلسطيني انتفاضة التحرير». وأكد «ليس غريبا على تركيا هذا الدعم السياسي والمالي والمعنوي الذي ظهر في المحطات الصعبة وفي ساعات العسرة وسنوات الحصار، الذي تجلى في دماء أبناء الشعب التركي في أسطول الحرية، في الدفاع عن الشعب الفلسطيني ورفع الحصار عن غزة».

إلى ذلك أكد هنية أن الانتفاضة ستستمر «حتى ولو بقوة الدفع الذاتي»، مضيفا «شعبنا انطلق ولن يتوقف وكل البيئة حوله معقدة وصعبة في ظل تراجع الاهتمام الدولي وانشغال الدول والشعوب بقضاياها وجراحها». وقال أيضا إن الانتفاضة لديها الكثير. إن هذا الشعب الإبداعي العظيم الذي بدأ بالحجر ووصل للصاروخ، قادر على أن يستمر في مقاومته وفي انتفاضته جيلا بعد جيل حتى التحرير». وأكد على استمرار «انتفاضة الأقصى»، وقال إنها «لن تتوقف أبدا»، إلا بتحقيق هدفها في الاستقلال والتحرير.

وتابع القول «كل محاولات الاحتواء والتدجين ومشاريع التسوية التي تستهدف القضية الفلسطينية بمظلات أمريكية أو غيرها تثبت كل مرة أنها غير قادرة على تلبية حقوقنا». واستطرد «الانتفاضة

قهزت إسرائيل، وأنها «تجاوزت مرحلة الإرهاب الإسرائيلي»، مؤكدا أنها كلما زاد «الإرهاب الإسرائيلي زاد توهجها».

القدس العربي، لندن، 2015/12/11

### ١١. وفد برئاسة مشعل يلتقي رئيس الوزراء الماليزي

التقى وفد من حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، يتقدمه رئيس المكتب السياسي خالد مشعل رئيس الوزراء الماليزي محمد نجيب عبد الرزاق في مقر الحزب الحاكم في كوالالمبور. وناقش الطرفان خلال اللقاء اليوم الخميس، العلاقة الثنائية بين ماليزيا والحزب الحاكم وحركة حماس. ودعا مشعل نجيب إلى الاستمرار في مواقفه المؤيدة للقضية الفلسطينية، واستكمال المشاريع التي تعهدت بها ماليزيا للمساهمة في إعمار غزة. من جهته أكد نجيب تضامنه مع الشعب الفلسطيني في مواجهته الاحتلال الصهيوني واعتداءاته على الأقصى.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/10

### ١٢. علي بركة: القوى الفلسطينية حريصة على أمن لبنان واستقراره

أكد ممثل حركة حماس في لبنان، علي بركة، أن القوى الفلسطينية حريصة على لبنان وأمنه واستقراره وعلى السلم الأهلي، ولم يثبت أن أي فلسطيني خرج من المخيمات لاستهداف لبنان. جاء ذلك خلال ورشة عمل لمكتب "شؤون اللاجئين" في الحركة في صيدا بعنوان "تقليصات الأونروا وتأثيراتها على واقع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"، بحضور ممثلين عن القوى الفلسطينية واللجان الشعبية والمؤسسات الأهلية الفلسطينية، ومدير "الأونروا" في صيدا. وطالب بركة دولة لبنان بمكافأة المجتمع الفلسطيني ومنحه الحقوق المدنية والاجتماعية والإنسانية. وقال: لقد قمنا بواجباتنا في حماية المخيمات ومنعنا أي عمل أمني يخرج منها ونجحنا في حمايتها وفق المبادرة الوطنية الموحدة التي أطلقناها من مخيم عين الحلوة في آذار من العام الماضي، ويجب معالجة قضايا هامة مثل المطلوبين والموقوفين وتخفيف الإجراءات حول المخيمات. وأشار بركة إلى أن تفجير برج البراجنة الإرهابي كان المراد منه مذبحه لبنانية فلسطينية تماماً كما حصل في مجزرتي صبرا وشاتيلا. وأضاف: لقد دفع الفلسطينيون ثمن اغتيال الرئيس اللبناني الراحل بشير الجميل ولم يكن لنا يد في قتله، وقد حاولوا تكرار السيناريو وفشلوا بفضل الوعي المشترك.

وشدد بركة على تمسك الحركة بالأونروا ولن تفرط بها وستواصل النضال من أجل تحسين خدماتها لأنها مؤسسة دولية وشاهدة على حق العودة.

موقع حركة حماس، غزة، 2015/12/10

### ١٣. تفاصيل جديدة حول عملية استهداف الإرهابي "تير" قرب طولكرم

القدس المحتلة - ترجمة صفا: كشفت صحيفة عبرية النقاب حول تفاصيل جديدة فيما يتعلق بعملية استهداف أحد أعمدة الإرهاب اليهودي بثمانينات القرن الماضي المخضرم "شاؤول نير"، والتي جرت الليلة الماضية قرب طولكرم.

وقال موقع صحيفة "معاريف" العبرية إن 40 طلقة على الأقل استهدفت مركبة الإرهابي والبالغ من العمر 60 عامًا، وكان يستقل مركبته برفقة زوجته قرب مستوطنة "افني حيفتس" إلى الشرق من طولكرم بشمال الضفة، ما تسبب بإصابته بجراح خطيرة وزوجته بشكل طفيف.

ونقل الموقع عن شهود عيان من المستوطنين قولهم إن المركبة انحرقت عن مسارها بعد تعرضها لوابل من النيران، فيما بدت عشرات الطلقات الفارغة على الشارع، وشوهد فلسطيني ينظر إلى داخل المركبة بالمكان، قبل فراره، في حين عثر على آثار 23 طلقة أصابت المركبة.

وجاء على لسان المستوطن "يهود ستودينييه" من سكان مستوطنة "افني حيفتس" القريبة أنه شاهد المركبة على يسار الطريق، وشاهد فلسطينيًا ينظر داخلها قبل ابتعاده من المكان وسط الظلام، في حين اعتقد بأنها مركبة تعود لأحد فلسطينيي الداخل في البداية، ليتبين أنها تعود لأحد قادة المنظمة الصهيونية السرية. وفيما بعد عثر على مركبة فلسطينية محترقة ليس بعيدًا عن المكان، ويعتقد أنها تعود لمنفذي الهجوم، وأقدم الجيش على سحبها ونقلها لمختبر التشخيص الجنائي.

وكان الاثنان في زيارة لابنتهما الأرملة، والتي قتل زوجها "ناتي عوزري" في العام 2003 بعملية استهدفت بيته بمستوطنة "كريات أربع" بالخليل.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2015/12/10

### ١٤. نتنياهو يستنكر تصريحات ترامب ويؤكد على استقباله في تل أبيب

الناصرة - زهير أندراوس: استنكر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، التصريحات التي أدلى بها المرشح من الحزب الجمهوري لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ترامب، إلا أنه في موازاة ذلك، أكد على أنه سيستقبله في تل أبيب لدى زيارته إلى الدولة العبرية، زاعمًا أنه يتحتم على كل

رئيس وزراء في إسرائيل الاجتماع مع المرشحين الأمريكيين، من الحزبين الديمقراطي والجمهوري، وعدم التدخل في الانتخابات الرئاسية بأمريكا، كما أفاد بيان صادر عن ديوانه.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/10

### ١٥. يعلون: كل من يحاول المساس بـ"إسرائيل" سيدفع ثمناً باهظاً

غزة - أشرف الهور: حذر وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون كل من يحاول المساس بإسرائيل، بأنه سيدفع الثمن باهظاً، في أي مكان بالعالم. ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن يعلون القول «كل من يحاول المساس بنا في أي مكان سيدفع ثمناً باهظاً».

وتحدث يعلون بلغة التهديد، فقال إنه يأمل في ألا يتم امتحان إسرائيل كما حصل أثناء عملية «الجرف الصامد» أي حرب العام الماضي على قطاع غزة، ودامت 51 يوماً، وأدت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني، وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين، ودمرت خلالها قوات الاحتلال بصواريخ الطائرات والمدفعية وعمليات التوغل عشرات آلاف المنازل في القطاع. واتهمت السلطة الفلسطينية والعديد من المؤسسات الحقوقية الدولية إسرائيل بارتكاب «جرائم حرب» في تلك المعارك. إلى ذلك قال يعلون خلال تصريحاته إن إسرائيل «لعلقت جراحها بعد هذه العملية»، إلا أنه قال إن قطاع غزة «سيستمر في لعق جراحه خلال العقود القادمة».

وكشف يعلون الذي كان يدلي بهذه التصريحات من على مقربة من حدود قطاع غزة، في مراسم إضاءة الشمعة الرابعة في المجلس الإقليمي «أشكول» بمناسبة «عيد الأنوار» اليهودي، إنه سيتم بناء عائق هو الأفضل من نوعه في التجمعات السكنية القريبة من القطاع. وتهدف إسرائيل من هذا العائق كما أعلنت مسبقاً وقف وتدمير «الأنفاق الهجومية» التي شيدها المقاومة الفلسطينية، بهدف شن هجمات خلال اندلاع أي مواجهة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/11

### ١٦. كاتس: إقامة جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ غزة فكرة جوهريّة تفسّر على أنها مبادرة سياسية

القدس المحتلة - رويترز-وكالة سما: أكد وزير المواصلات الإسرائيلي، عضو المجلس السياسي الأمني المصغّر للحكومة إسرائيل كاتس، أن «إقامة جزيرة اصطناعية قبالة شواطئ غزة فكرة جوهريّة تفسّر على أنها مبادرة سياسية»، لافتاً إلى أن «هذه الفكرة ما زالت تطبخ».

وأوضح أن «غزة في جميع الأحوال منطقة جغرافية مختلفة تماماً، ليست لإسرائيل أي سيطرة رسمية عملية عليها، لذلك اقترحت فكرة الجزيرة الاصطناعية في غزة». وأشار إلى «أنها فكرة أقدمها منذ

سنين، منذ الانفصال لإنهاء مسؤوليتنا عن غزة»، مضيفاً: «علينا تقع مسؤولية إنسانية وسياسية، لذلك فإن التعاطي مع عملياتنا الأمنية، وإن كانت دفاعية، هو تعاطٍ مع من هو مسؤول عن سكان معينين».

وتابع: «يجب إقامة جزيرة على مسافة 5.4 كيلومتر من شواطئ غزة، وجسر بطول 4 كيلومترات، مساحة الجزيرة ستكون 4 كيلومترات طولاً وكيلومترين عرضاً، مساحة الـ 8 كيلومترات هذه تعتبر أكبر من مساحة مدينة بني براك».

وأوضح: «سيكون هناك ميناء ومطار بإشراف دولي، إسرائيل ستشرف على الأمن وتفقّد السفن الداخلة وعلى المعابر. الحق الأمني يجب أن يكون معلوماً مسبقاً، والفلسطينيون سيحصلون على خدمات المطار، وسيكون لهم مخرج إلى العالم، وأمننا سيكون محفوظاً».

واعتبر أن «العالم سيكون مسروراً بتمويل مثل هذه الجزيرة، وكذلك دول إسلامية والصين أيضاً. يمكن أن نبني هناك فنادق، ومع بعض الحظ كازينو أيضاً».

وقال: «إذا قررت دولة إسرائيل دفع هذه الفكرة، فإن وضعنا الأمني سيتحسن. لا يمكن حفر أنفاق في البحر، يمكن في أي وقت عزل الجسر، إنها فكرة جوهريّة وتفسر أيضاً على أنها مبادرة سياسية. لا أستطيع التفصيل أكثر من اللازم، لكن أستطيع القول إن هذه الفكرة تطبخ».

الحياة، لندن، 2015/12/11

## ١٧. وزارة الدفاع الإسرائيلية تعلن نجاح اختبار صاروخ «أرو 3» الاعتراضي

القدس المحتلة - رويترز - وكالة سما: أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية نجاح تجربة اختبار كاملة لدرع «أرو» الصاروخية الباليستية المطورة أمس، مضيفاً أن الصاروخ الاعتراضي أصاب هدفاً في الفضاء يحاكي أسلحة المقذوفات بعيدة المدى التي بحوزة إيران وسورية و «حزب الله».

ويعزز نجاح التجربة الصاروخ «أرو 3» الاعتراضي، وهو من الأنظمة الدفاعية الإسرائيلية التي تحصل على تمويل كبير من الولايات المتحدة. وكانت تجربة الاختبار الأولى للنظام فشلت قبل عام، وقال مصمموه ان ذلك حدث نتيجة خطأ في وضع الهدف الذي يعترضه الصاروخ.

وقال الرئيس التنفيذي لصناعات الطيران والفضاء الإسرائيلية جوزيف وايس: «نجاح نظام أرو 3 اليوم... خطوة مهمة في واحد من أهم المشاريع لإسرائيل ولصناعة الطيران والفضاء الإسرائيلية». وصممت صواريخ «أرو 3» الاعتراضية لتتجاوز الغلاف الجوي، وتصبح رؤوسه الحربية «مركبات قتل» تعترض أي هدف وتدمره.

والقصد من إصابة الهدف على هذا الارتفاع الشاهق هو تدمير الصواريخ النووية والبيولوجية والكيميائية في شكل آمن.

الحياة، لندن، 2015/12/11

### ١٨. أيمن عودة لـ"نيويورك تايمز": نتنياهو العقبة الكبرى أمام السلام

الناصر - وديع عواودة: «إن أهم أهداف زيارتي لأمريكا هو إطلاع المجتمع الدولي على مكانة وقضايا المواطنين العرب»، هذا ما قاله النائب أيمن عودة رئيس القائمة المشتركة في لقاءاته مع الصحف الأمريكية الأكثر انتشارا في أمريكا والعالم.

فقد تحاورت معه كل من نيويورك تايمز وواشنطن بوست، وذا نيشن، وجويش ويك، وبلومبيرغ، وفورين بوليسي، وهفنينغتون بوست.

وأوضح النائب عودة أن هناك اتجاهين في إسرائيل الأول يريد أن يستمد شرعية العمل السياسي من الانتماء القومي اليهودي، وهناك من يريد أن يستمدها من المواطنة، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحرض ضد المواطنين العرب لكي يخرج 20 بالمئة من المواطنين من الشرعية كي يبقى هو واليمين في الحكم، لأن التفاعل السياسي للمواطنين العرب من شأنه أن يساهم جدا في منع اليمين من الوصول إلى الحكم.

ورأى عودة أن إخراج الحركة الإسلامية عن القانون بقرار يستند على قانون انتدابي كولنيالي دون أي محكمة هو جزء من نزع الشرعية عن المواطنين العرب. وقدم النائب عودة أمثلة على التمييز والعنصرية المؤسستين مثل أن ثلثي الأطفال الفقراء في إسرائيل هم عرب. وقدم الكثير من الأمثلة الإضافية متوقفا طويلا عند القرى غير المعترف بها في النقب.

وهاجم عودة السياسة الأمريكية مؤكداً أنها تتعامل بالمصالح فقط بلغة المصالح، فما معنى ادعائها الدفاع عن الديمقراطية بينما أعز حلفائها هم دكتاتوريات الخليج المتخلفة والمعادية لحقوق الإنسان والمهينة للمرأة، وعندما حاربت أمريكا أنظمة في الشرق تركت فراغا لحركات مجرمة تدعي الإسلام كذبا، وعانت خرابا مهولا في هذه البلدان؟ وقال عودة: لو أرادت أمريكا فرض إنهاء الاحتلال على إسرائيل لفرضت ذلك ولكنها رأس المشكلة وليس الحل. وأكد عودة أن أمريكا تُظهر وكأنها يئست وأنها دورها في مسألة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، ولكن الحقيقة غير ذلك وهي أنها واصلت دعم جيش إسرائيل بالمليارات فقط قبل شهر، وذلك لأن السياسة الأمريكية منحازة بنيويا للمؤسسة الرسمية الإسرائيلية، وفي نهاية المطاف فإسرائيل أيضا جزء من لعبة الشطرنج خدمة لمصالح أمريكا.

وقال عودة إنه يطمح إلى التعاون بين المواطنين العرب واليسار في إسرائيل وبين السود واليسار في أمريكا، في مواجهة التعاون الرسمي بين الدولتين والتعاون الاقتصادي بين حيطان الاقتصاد من الدولتين.

وعبر عودة عن تأثره الشديد من زيارته للمواقع النضالية للسود في أمريكا حيث قرأ العديد من الكتب والدراسات، وأن طريق مارتن لوثر كينغ ورفاقه، وان اختلفت الملابس، تبقى عنوانا في النضال المشترك وطرح البديل الأخلاقي والديمقراطي لكل المواطنين.

وعبر الصحفيون في كبريات الصحف عن أن المعلومات عن العرب في إسرائيل كانت مغيبية بالنسبة لهم، وأنهم ينكشفون على جهة مهمة جداً، وقد بدأت «نيويورك تايمز» بنشر مادة أولية ذكر فيها النائب عودة أن نتيا هو المشكلة الأكبر في مواجهة مشروع السلام والمساواة.

القدس العربي، لندن، 2015/12/11

#### ١٩. "السفير": هواجس مستوطني الشمال تتنامى.. "حزب الله" يحفر ويبنى ويتحصن

حلمي موسى: برغم أن «حزب الله» منشغل منذ سنوات بالحرب داخل سوريا، إلا أن ذلك لم يضعف اهتمام إسرائيل، الرسمية والشعبية، به طوال الفترة الماضية.

وكشف تقرير نشره موقع «والا» الإخباري أن سكان المستوطنات الشمالية القريبة من الحدود اللبنانية يُبدون قلقاً متزايداً من نشاطات «حزب الله» على الحدود. وبعد أن حسم الجيش الإسرائيلي بشأن مخاوف سكان المستوطنات الشمالية من احتمال حفر «حزب الله» لأنفاق تحت بيوتهم، وأعلن أنه لا أساس لهذه المخاوف، يركز هؤلاء اليوم على ما يعتبرونه موجة ازدهار لتحصينات ومواقع الحزب قبالة بيوتهم في الجانب اللبناني.

وينقل التقرير عن شلومو أزولاي، وهو من مستوطني «زرعيت»، وهو يشير إلى منطقة محصنة على رأس الجبل المقابل قوله: «هذان موقعان أنشأهما حزب الله فقط في العام الأخير. وهذه الكتل الإسمنتية بالضبط مشابهة للكتل التي نشرها الجيش الإسرائيلي في نقاط مختلفة على طول الحدود. ولن أستغرب إن كانوا قد نقلوها من المواقع التي تركها الجيش الإسرائيلي عند انسحابه من الجنوب اللبناني في أيار العام 2000». ووجه أزولاي نظره نحو نقطة تظهر بوضوح من مزرعته، مضيفاً: «هذه النقطة تشرف على طريقنا الحدودي. وأيضاً في نقطة اختطاف الجنود السابقة يعدون لشيء ما. فأنا أرى هناك غير قليل من الحركة والنشاط».

وشدد التقرير على أن الجيش الإسرائيلي يتابع بانتباه ما يجري في الجانب اللبناني من الحدود، ويستخلص العبر من أخطاء الماضي. فقبل عام شق الجيش طريقاً بديلاً للطريق الذي فيه نقطة

الضعف التي استغلها مقاتلو «حزب الله» لغرض اختطاف الجنديين غولدفيسر وريجف. وتقلل دوريات الجيش حالياً من المرور في منحى الاختطاف، وهي تستخدم المحور البديل، الذي يبعدها عن النقاط الإشكالية.

ويشرح التقرير الإسرائيلي أنه على طول مئات الأمتار تبدو علائم التطور السريع في البناء. ويقول إن ثمة مباني بريئة شكلاً ومدنية ظاهراً تثير الريبة عند إمعان النظر، وملاحظة أن في معظمها هوائيات لالتقاط البث.

ومعروف أنه تكاثرت في العام الماضي الشكاوى بوجود حفريات تحت بيوت سكان المستوطنات الشمالية، ما قاد إلى حملة ضغط تطالب بتأكيد أو نفي وجود أنفاق لـ «حزب الله» تدخل إسرائيل. واضطر الجيش إلى إرسال معدات لإجراء حفريات وفحوصات في المكان، استمرت أكثر من أسبوعين في المناطق المشبوهة وبوجود خبراء. واستخدم الجيش تكنولوجيا البحث الراداري ثلاثي الأبعاد تحت الأرض، ولكن لم يتم العثور على شيء.

وقال خبير لموقع «والا» إن «الخدائق التي اكتشفها الجيش الإسرائيلي في حرب لبنان الثانية كانت فجوات طبيعية استخدمها حزب الله. وليس صدفة أنه جرت تسمية هذه الفجوات محميات طبيعية، فكل المنطقة من رأس الناقورة إلى المنارة في إصبع الجليل تحوي مغارات بعمق 10 إلى 20 متراً. ومن شبه المؤكد أن هذه الفجوات مشتركة في الأراضي اللبنانية والإسرائيلية. والسؤال هل اكتشف أحدهم إحداها واستخدمها؟».

وفي كل حال، ورغم الهدوء على الحدود مع لبنان واهتمام إسرائيل أيضاً بما يجري في سوريا، فإن الجيش الإسرائيلي أيضاً، وفق «والا»، يستعد للمعركة المقبلة على الحدود مع لبنان؛ ويتخذ الجيش الإسرائيلي تدابير استخباراتية بهدف توفير الرد على أي خطر للتسلل أو إطلاق الصواريخ.

ويقول التقرير إنه رغم كلام «حزب الله» عن احتلال الجليل، فإن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى عدم امتلاكه قدرة لاحتلال مناطق يتمناها. مع ذلك يستعد الجيش الإسرائيلي لسيناريوهات خطيرة من نوع سيطرة «حزب الله» على مستوطنة حدودية مثل «زرعيت».

السفير، بيروت، 2015/12/11

## ٢٠. القناة العاشرة: ترامب ينوي زيارة "الأقصى"

الناصره - زهير أندراوس: قالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، نقلاً عن مُقربين في واشنطن من المرشح لرئاسة الولايات المتحدة الأمريكية دونالد ترامب، قالت إنهم يعكفون في هذه الأيام على ترتيب زيارة لترامب للمسجد الأقصى المبارك خلال زيارته لإسرائيل، وهو الأمر الذي قد يؤدي إلى

تصعيد آخر في الانتفاضة الفلسطينية، على ضوء تصريحات المليونير الأمريكي بضرورة منع المسلمين من الدخول إلى أمريكا وطردهم منها.

رأي اليوم، لندن، 10/12/2015

## ٢١. "عرب 48": جندي إسرائيلي التحق بـ"داعش"

رامي حيدر: ذكرت مصادر إسرائيلية ظهر يوم الخميس، أن شابًا عربيًا من إحدى قرى الشمال خدم في جيش الاحتلال الإسرائيلي، التحق مؤخرًا بتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في سورية. وقالت المصادر إن الشاب كان من المفترض أن ينهي خدمته العسكرية في شهر كانون ثاني/يناير العام الماضي، بحسب سجله العسكري، لكن لم تؤكد إذا ما كان أنهى خدمته ثم التحق بداعش أم لا، فيما أكدت أنه حمل بطاقته العسكرية معه إلى تركيا ومن هناك تسلل إلى مناطق التنظيم في سورية. وبحسب تقديرات أجهزة الأمن الإسرائيلية، يتراوح عدد من التحقوا بداعش في سوريا، أو اعتقلوا قبل الالتحاق أو من اعتقلوا في البلاد بتهم تأييد التنظيم والتواصل معه، كم 100-150 شخصًا. لكن هذه هي المرة الأولى التي يعلن فيها عن جندي في جيش الاحتلال التحق بالتنظيم.

عرب 48، 10/12/2015

## ٢٢. الجاسوس ترابين التقى ننتياهو فور الإفراج عنه

رامي حيدر: التقى الجاسوس الإسرائيلي عودة ترابين ظهر يوم الخميس، برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين ننتياهو، في مكتب الأخير في القدس، فور وصوله إلى البلاد عقب الإفراج عنه من السجون المصرية.

وأفج عن ترابين صباح اليوم الأحد ضمن صفقة إسرائيلية مصرية لا تزال إسرائيل تتكرها رغم تأكيد التلفزيون الرسمي المصري ووسائل إعلام أخرى، إذ قضى ترابين 15 عامًا في السجون المصرية بعد إدانته بالتجسس ونقل معلومات عسكرية لصالح إسرائيل.

ويشار إلى أن إسرائيل حاولت مرارًا إطلاق سراح ترابين، لكن الرؤساء السابقين حسني مبارك ومحمد مرسي رفضا إطلاق سراحه، ولم تتجح محاولات إسرائيل في إطلاق سراحه إلا في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي، وربما تشمل الصفقة سجناء آخرين، بحسب ما قاله التلفزيون المصري.

وقالت الإذاعة العامة الإسرائيلية (ريشيت بيت) إن إسرائيل اشترطت إطلاق سراح ترابين قبل عقد أي صفقة تجارية مع مصر، الأمر الذي شكل ضغطًا على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي

وأجبرته على الموافقة، مع العلم أن المدة المتبقية من محكومية ترابين هي أسبوعين فقط، بحسب ما قال والده.

عرب 48، 2015/12/10

### ٢٣. الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: 23 طفلاً فلسطينياً قُتلوا في شهرين

رام الله - «الحياة»: قال مدير «الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال - فرع فلسطين»، خالد قزمار، إن 23 طفلاً فلسطينياً قُتلوا على أيدي الجيش الإسرائيلي والمستوطنين خلال الهبة الشعبية المتواصلة منذ مطلع تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، موضحاً أن السلطات الإسرائيلية ما زالت تحتجز جثامين 11 منهم، بينهم طفلتان.

وأكد قزمار خلال لقاء نظمه الحركة أمس في رام الله لمناسبة مرور 26 عاماً على اتفاق حقوق الطفل الدولي، أن السلطات الإسرائيلية فرضت للمرة الأولى الاعتقال الإداري على الأطفال، مشيراً إلى وجود خمسة أطفال رهن الاعتقال الإداري حالياً، ثلاثة منهم من مدينة القدس.

ولفتت إلى أن معاناة الأطفال الفلسطينيين المقيمين في القدس الشرقية وأولئك القاطنين في المناطق المسماة «ج» (في الضفة خاضعة للاحتلال) تزداد، مشيرة إلى أن سلطات الاحتلال هدمت العام الماضي، 545 منزلاً في شرقي القدس، ما أدى إلى فقدان 2115 شخصاً منازلهم، منهم 1140 طفلاً. وزادت: «منذ عام 2006 وحتى عام 2014، هدمت إسرائيل ما لا يقل عن 817 وحدة سكنية في الضفة، من دون القدس الشرقية، وفقد ما لا يقل عن 3956 فلسطينياً سكنهم نتيجة الهدم، من بينهم 1925 قاصراً. وقالت إن 540 طفلاً قتلوا في حرب غزة الأخيرة، ولأن 2956 طفلاً أصيبوا بجروح.

الحياة، لندن، 2015/12/11

### ٢٤. الاحتلال يحاكم مسنة مقدسية بحجة الانتماء "لمنظمة إرهابية محظورة"

القدس - "القدس" دوت كوم: وجهت محكمة إسرائيلية بالقدس، يوم الخميس، اتهامات لمسنة مقدسية بزعم انتمائها "لمنظمة إرهابية محظورة".

وحسب موقع "واللا" العبري، فإن المسنة "زينات الجلال" (64 عاماً)، وجّهت لها تهم تتعلق بالانتماء لمنظمة "المرابطات" وهي الجهة التي أعلن وزير الجيش الإسرائيلي موشيه يعلون منذ أشهر عن حظرها واعتبارها منظمة "إرهابية".

ووجهت للجلاد تهمة تلقي أموال من الحركة الإسلامية بالخط الأخضر والتي تم إقرار حظرها منذ أسابيع أيضا، بهدف الرباط في الأقصى ومنع الإسرائيليين من الدخول إليه.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/10

### ٢٥. اعتقال شابين من بيت ريما وإغلاق مدخلي "النبى صالح ورنئيس"

رام الله- "القدس" دوت كوم: اعتقلت قوات الاحتلال عصر امس الخميس الشابين على حسني الريماوي وساطي خليل الريماوي كلاهما من بلدة بيت ريما وذلك من على حاجز عند مدخل قرية النبي صالح.

من جانب آخر أغلقت قوات الاحتلال الليلة الماضية، مدخلي قرنتي رنئيس والنبي صالح في محافظة رام الله.

وادعت قوات الاحتلال أن عملية الإغلاق جاءت عقب دهس سيارة عددا من الجنود قرب قرية اللين الغربية بمحافظة سلفيت مساء أمس.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/12/11

### ٢٦. مركز العودة يعرض حقوق الإنسان بفلسطين على البرلمان البريطاني

قدم مركز العودة الفلسطيني (منظمة حقوقية غير رسمية) تقريرا لأعضاء البرلمان البريطاني كشف فيه عن واقع حقوق الإنسان في فلسطين المحتلة ومخيمات الشتات، داعيا فيه إلى ضرورة إنهاء معاناة الشعب الفلسطيني.

وأشار التقرير، الذي قدم للبرلمان البريطاني، الخميس، بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان، إلى دور بريطانيا في تهجير الشعب الفلسطيني، مطالبا بضرورة العمل على إنهاء معاناة الفلسطينيين المستمرة منذ عقود.

موقع عربي 21، 2015/12/10

### ٢٧. إغلاق طولكرم واعتقالات بالجملة ومنع وصول الطلاب إلى مدارسهم

رام الله - فادي أبو سعدى: منعت القوات الخاصة في شرطة الاحتلال الإسرائيلي التحاق ثلاثة طلاب بمدريستهم داخل المسجد الأقصى المبارك، دون أن توضح أسباب ذلك. فيما تجددت

اقتحامات المسجد من قبل الجماعات الاستيطانية المتطرفة عبر باب المغاربة وتحت حراسة شرطة الاحتلال وفرقة التدخل السريع والقوات الخاصة لتأمين الحماية لهم.

وركز المستوطنون جولاتهم في المنطقة المعروفة باسم «الحُرش» قرب باب الرحمة المغلق بين باب الأسباط والمصلى المرواني في الأقصى. وتولى حراس وسدنة المسجد الأقصى والمصلون عملية مراقبة المستوطنين وتصدوا لهذه الاقتحامات والجولات الاستفزازية بهتافات التكبير.

في غضون ذلك واصلت شرطة الاحتلال التضييق على المصلين خاصة الشبان والنساء واحتجزت بطاقاتهم الشخصية على حواجز ومتاريس حديدية قرب بوابات الأقصى خلال دخولهم للمسجد. ونظمت المرابطات الممنوعات من الدخول إلى المسجد منذ ثلاثة أشهر وهن حوالي ستين فتاة وسيدة وطالبة اعتصاماً أمام بوابات الأقصى احتجاجاً على منعهن من دخول الأقصى والصلاة فيه طيلة فترة اقتحامات المستوطنين للمسجد المبارك.

وفي الخليل المحتلة جنوب الضفة الغربية اعتدت مجموعة من المستوطنين تترأسهم المتطرفة عنات كوهين على طالبات ومعلمات مدرسة قرطبة في شارع الشهداء في الخليل في طريقهن للمدرسة. واعتدت كوهين على الطالبات والمعلمات ومنعهن من المرور والوصول إلى المدرسة المقابلة لمستوطنة بيت هداسا الدبوية.

ورغم أن قوات الاحتلال سمحت للطلاب والطالبات بالمرور من الحاجز إلا أن كوهين رفضت مرورهن. وارتفعت المطالبات بضرورة التدخل وتوفير الحماية للطالبات والمعلمات من اعتداءات المستوطنين المتكررة وحفاظاً على حقهن بالتعلم والدخول لمدرستهن دون عناء.

وفي شمال الضفة الغربية لا تختلف الأمور كثيراً عن جنوبها أو وسطها فقد أغلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي المداخل الرئيسية لمدينة طولكرم وضواحيها عبر الحواجز الترابية وأعاقت حركة تنقل المواطنين من وإلى المدينة.

وفي بيت لحم أخطرت قوات الاحتلال الإسرائيلي عائلتين في محافظة بيت لحم أبعدت أبناءها إلى قطاع غزة بعدم الظهور على شاشات التلفزة. وداهمت قوات الاحتلال منزلي سعود صالح أبو سرحان من بلدة العبيدية شرق بيت لحم وعطا محمود أبو فنون في قرية بتير غربها وأخطرتهم بعدم ظهور نجليهما عامر وإياد على شاشات التلفزيون.

كما داهمت قوات الاحتلال عددا من منازل المواطنين في بلدة تقوع شرق بيت لحم وفتشتها بحثاً عن مطلوبين لها بحجة مشاركتهم في أعمال المقاومة ضد الاحتلال الإسرائيلي لكنها عاثت فيها خراباً دون أن تعتقل أحداً.

بدوره أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة وعشرين فلسطينياً من مختلف المدن والمحافظات الفلسطينية في الضفة الغربية خلال حملات ليلية تنفذها بشكل متواصل.

القدس العربي، لندن، 11/12/2015

## ٢٨. "داعش" يستعد لمغادرة مخيم اليرموك باتجاه الشمال السوري

بلال ضاهر: أكد ناشطون من داخل مخيم اليرموك، استعداد عناصر تنظيم "داعش" لمغادرة المخيم في إطار صفقة لم تتضح تفاصيلها بعد. كذلك أكد ناشطون في دمشق خروج دفعة من عناصر التنظيم من المخيم، فجر الأربعاء، ضمت أكثر من 150 شخصاً بينهم أطفال ونساء من عوائل عناصر التنظيم. ويأتي ذلك في وقت يخشى فيه المدنيون في اليرموك، من تبعات انسحاب التنظيم من المخيم، وطبيعة القوة العسكرية التي ستسيطر عليه في الأيام القادمة.

في داخل اليرموك، يؤكد ناشطون إعلاميون لعرب 48، صحة المعلومات حول استعداد التنظيم لمغادرة المخيم، ضمن صفقة عقدها مع النظام. ويقول أحد ناشطي المخيم، طالبا عدم ذكر اسمه، إن المدنيين اليوم في اليرموك يعيشون قلقاً مضاعفاً من الخبر "الجميع متوتر، نحن في أيام مفصلية، بالفعل هناك عناصر بدأوا ببيع ممتلكاتهم منذ أكثر من شهر، والحديث بات علنياً خلال الأيام الماضية، من يود المغادرة مع عناصر "داعش"، عليه أن يسجل اسمه ضمن قوائم لدى مكاتب التنظيم".

عرب 48، فلسطين المحتلة، 10/12/2015

## ٢٩. "مستعربون" يختطفون أربعة أطفال فلسطينيين من القدس والخليل

اختطفت وحدة من المستعربين التابعة لجيش الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، أربعة فتيان فلسطينيين من مدينتي الخليل والقدس المحتلتين.

وأفادت مصادر خاصة لـ "قدس برس"، بأن مركبة إسرائيلية اقتحمت حي الطور شرق مدينة القدس المحتلة، ظهر الخميس، بالتزامن مع خروج الطلبة المقدسيين من مدارسهم، حيث ترجّل منها عدد

من عناصر وحدة المستعربين واختطفوا الأطفال؛ خضر وائل أبو غنام وأمير سامي أبو الهوى وهيثم نسيم خويص .

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال قامت بإطلاق قنابل الغاز والصوت في حي الطور بكثافة، لتأمين خروج الـ "مستعربين".

وفي الخليل، اختطفت قوة إسرائيلية خاصة فتى فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدينة. وذكرت مصادر أمنية فلسطينية لـ "قدس برس"، أن وحدة المستعربين اختطفت فتى قرب حاجز في محيط المسجد الإبراهيمي، وقامت بنقله إلى مستوطنة "كريات أربع"، دون أن تعرف هويته حتى اللحظة

قدس برس، 2015/12/10

### ٣٠. إصابات برصاص الاحتلال بمحيط جامعة "خضوري" بطولكرم

أفادت مصادر طبية فلسطينية، أن سبعة مواطنين أصيبوا برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الخميس، عقب اندلاع مواجهات بمحيط جامعة فلسطين التقنية "خضوري"، غربي مدينة طولكرم، الواقعة شمالي الضفة الغربية المحتلة.

وذكرت المصادر الطبية في جمعية "الهلال الأحمر الفلسطيني" لوكالة "قدس برس"، أن طواقمها نقلت سبعة مصابين بالرصاص الحي، وإصابتين بالاختناق من مكان المواجهات في محيط جامعة "خضوري" طولكرم.

يشار إلى أن الأراضي المحيطة بجامعة "خضوري" طولكرم تشهد بشكل شبه يومي مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي، منذ اندلاع انتفاضة القدس في الأول من تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

قدس برس، 2015/12/10

### ٣١. فلسطينيتان تصممان كرسيًا للمعوقين بأوامر صوتية

رويترز: صممت الطالبة الفلسطينية في كلية الهندسة نسمة السموني (23 عاماً) مع زميلتها آلاء الخطيب، كرسيًا متحركاً للمعوقين حركياً، يعمل بأوامر صوتية. والكرسي المتحرك هو مشروع تخرج نسمة وآلاء في كلية الهندسة في جامعة الأزهر في غزة.

وقالت السموني إن «الفكرة بدأت كمشروع تخرّج على أن تكون نقطة بداية لما بعد التخرّج، هو مشروع لخدمة المجتمع». وواجهت الطالبتان تحديات كبيرة أثناء تنفيذهما المشروع، وذلك بسبب القيود التي تفرضها إسرائيل على دخول بضائع إلى غزة، الأمر الذي جعلهما أكثر ابتكاراً في تصميمهما.

وبحسب آلاء الخطيب، فإنّ «المشكلة الرئيسية كانت في عدم توفر القطع اللازمة للمشروع، ولكن قمنا باستخدام البدائل والقطع المستعملة، وقطعة الصوت لم تكن موجودة في غزة، فقمنا باستيرادها من الخارج». ويستجيب الكرسي لأوامر صوتية مثل «توقّف»، «إلى أسفل» وما إلى ذلك، عن طريق برنامج كومبيوتر وضعته الطالبتان.

وتذكر إحصاءات محلية وأخرى دولية أنّ عدد المعوّقين في قطاع غزة قبل عدوان العام 2014، كان بين 100 ألف و200 ألف من بين سكان القطاع البالغ عددهم حوالي 1.8 مليون نسمة.

السفير، بيروت، 2015/12/11

### ٣٢. نخب إسرائيلية: تحالف يضم «إسرائيل» وسورية وقبرص واليونان والأردن ومصر لمواجهة تركيا

محمد حامد: رأت نخب إسرائيلية إن لقاء القمة الثلاثي في أثينا بين الرئيس عبد الفتاح السيسي، ورئيس الوزراء اليوناني أليكسيس تسبيراس، والرئيس القبرصي نيكوس أنستاسيادس، يؤشر إلى أن تحالفاً جديداً في منطقة الشرق الأوسط يتشكل في الوقت الحالي بين مصر وإسرائيل وسوريا وقبرص واليونان والأردن يستهدف تركيا، وذلك على خلفية تزايد التوتر بين هذه الدول والقيادة التركية.

وكتب المحلل الإسرائيلي يعقوف فيرشفاتر في موقع I24 إن التوتر السياسي بين الدول الثلاث وتركيا، ورغبتها في تطوير حقول الغاز الكبيرة المكتشفة حديثاً قبالة سواحلها، ستحتل معظم أوقاتهم. خلال فترة قصيرة من ستة أعوام، اكتشفت قبرص، وإسرائيل، ومصر خمسة حقول نفطية كبرى في مياههم الإقليمية عند شرقي البحر المتوسط.

ويقول ماثيوس ريجاس المدير التنفيذي لشركة «إنيرجيان» للنفط والغاز في أثينا إن «اكتشافات الغاز الكبرى في إسرائيل، وقبرص ومصر غيرت بكاملها الخريطة الجيو - سياسية الإقليمية وتزويد الطاقة».

لكن تركيا تحركت بعدوانية لوضع عقبة بوجه جهود الدول، منعشة العداوة التقليدية لليونان والحكومة العرقية اليونانية في جزيرة قبرص المقسمة، كما أن أنقرة عملت على عرقلة السيسي في مصر عبر استضافة ساسة الإخوان المسلمين، وتمويل فضائيات تستنكر عزل مرسى.

وخلال مؤتمر الطاقة والأعمال 2015 الذي عقد أخيراً في تل أبيب لفت عاران ليرمان إلى أن التحالف الجديد يعمل الآن على إعادة القيادة التركية إلى صوابها، ويستهدف عزلها، وأن على تركيا أن تكون قادرة على أن تكون شريكاً بناء، ولكن عليها أن تدرك أن الطموحات التي تحرك سياستها في السنوات الأخيرة لا يمكن أن تتحقق.

من جانبه اعتبر يعقوف تسيل إيل، المحلل الاقتصادي لصحيفة جلوبس الاقتصادية أن تدعيم العلاقات بين إسرائيل وقبرص واليونان يقلل من فرص بيع الغاز الإسرائيلي لتركيا، وذلك لثلاثة أسباب من بينها عضوية إسرائيل في التحالف الجديد المعادي لتركيا، والوجود الروسي في المنطقة.

الشروق، مصر، 2015/12/10

### ٣٣. مصر تفرج عن جاسوس إسرائيلي مقابل سجينين مصريين

القاهرة - أحمد رحيم: سلمت القاهرة البدوي الإسرائيلي المدان بالتجسس عودة ترابين إلى تل أبيب بعد انتهاء فترة سجنه 15 عاماً بتهمة التخابر، فيما أفرجت الدولة العبرية عن مصريين اثنين بعد قضاء محكومياتهما في سجون إسرائيلية، باتهامات لم تتضح طبيعتها. ووصف التلفزيون الرسمي الإفراج المتبادل بأنه «صفقة»، مشيراً إلى أن «من المنتظر الإفراج عن عناصر مصرية أخرى من السجون الإسرائيلية خلال الفترة المقبلة».

لكن مصادر أمنية تحدثت إلى «الحياة» رفضت وصف الأمر بـ «الصفقة». وقالت إن ترابين «إسرائيلي دين بالتخابر وألقي القبض عليه وحوكم وقضى فترة عقوبته، وأطلق وسُلم إلى دولته، وفق الأعراف». وكذلك الحال بالنسبة إلى المصري المفرج عنهما في إسرائيل.

وقال لـ «الحياة» المستشار في أكاديمية ناصر العسكرية العليا اللواء محمد الغباري: «من الخطأ وصف إطلاق ترابين بالصفقة».

هو أجنبي أخطأ وارتكب جريمة والقضاء عاقبه، وهو أدى العقوبة، ومن ثم وجب على الدولة المصرية تسليمه إلى دولته... في عالم الجاسوسية والأمن، لا يتم تسليم مدان بالتخابر إلا بعد تأكد السلطات من أن المعلومات التي كانت في حوزته تم حرقها.

من المؤكد أن التحقيقات مع ترابين استنفدت كل ما في حوزته من معلومات قد يكون نقلها إلى الجانب الإسرائيلي... التحقيقات مع الجواسيس قد تشهد صفقات أو مواءمات حرصاً على الأمن القومي، كمنح الجاسوس جزرة مقابل الكشف عن شبكته والمعلومات التي سُربت، لكن ما أن يُقدم المتهم إلى المحكمة، فقطعاً تكون السلطات المعنية استنفدت ما في حوزته من معلومات، وعالجت

آثار تسريب بعضها، وحين يقف في قصص الاتهام علناً يكون فقد كل قيمته ولم تعد له أي أهمية، فما بالنا بمن أمضى 15 عاماً في السجون».

الحياة، لندن، 2015/12/11

### ٣٤. علي جمعة: زيارة "الأقصى" تحت الاحتلال من القربات بإجماع العلماء

أيمن رمضان: قال الدكتور علي جمعة، مفتي جمهورية مصر السابق، إن هناك إجماع ديني على ضرورة زيارة المسجد الأقصى وهو تحت الاحتلال وأنه من القربات، وتابع: "يوجد إجماع من كل علماء الأمة بزيارة المسجد الأقصى وأنه من القربات.. والخلاف هو هل نزوره بتأشيرة إسرائيلية أم لا؟ هل نزوره تحت الاحتلال أم لا؟ هناك علماء من الشام ما كانوا يتركون بيت المقدس والمسجد الأقصى وهو تحت الاحتلال الصليبي فكانوا يتداولون على التواجد به حتى لا تضيع القدس". وأضاف "جمعة" خلال حوار ببرنامج تلفزيوني، أن المجامع العلمية كافة تقول بالزيارة ومن يقول غير ذلك ليس عالم، وتابع: "يوسف القرضاوي حتى بعد أن أصيب بالزهايمير يرفض الختم الإسرائيلي ولكنه لا يرفض الزيارة.. أنا عندما ذهبت إلى المسجد الأقصى لم أكن أحمل جواز سفر كوني دخلت من خلال الأردن ولم يوقفني أحد".

وشدد مفتي الجمهورية السابق، على أن علماء المسلمين أجمعوا من الناحية الشرعية وليست السياسية على زيارة المسجد الأقصى، وتابع: "القضية كلها لعبة سياسية وليس لنا تدخل بها في ذلك الوقت".

اليوم السابع، مصر، 2015/12/10

### ٣٥. الأردن: نائب يطالب بلاده بقطع أراضٍ لأبناء المخيمات الفلسطينية ليقوموا مشاريع تنفع الوطن

عمان: طالب النائب الأردني أمجد مسلماني حكومة بلاده بتخصيص قطع أراضي لأبناء المخيمات الفلسطينية كونهم يمرون بظروف صعبة وبحاجة تحسين ظروفهم الاجتماعية والمعيشية حيث يعانون من الفقر والبطالة وقلة الخدمات.

وقال النائب مسلماني أنه انطلاقاً من مسؤوليتنا الاجتماعية والأخلاقية يجب على الحكومة والجميع الالتفات لأبناء الوطن القاطنين في المخيمات مشيراً إلى أنهم أردنيون يحملون الجنسية الأردنية إلا أن ظروف الاحتلال في العام 48 اضطرت ذويهم للقدوم إلى الأردن.

كما أشار المسلماني إلى أن شباب المخيمات بحاجة لضمانات ومساعدات تساعدهم في رسم مستقبلهم للزواج وإقامة المشاريع النافعة لهم والوطن.

وبين المسلماني أنه لا بد من وقفة رسمية مع أبناء المخيمات تخرجهم من بيئة الجريمة الخصبة وذلك لا يمكن أن يتم دون تحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية.

رأي اليوم، لندن، 2015/12/11

### ٣٦. "الأطباء" الأردنية تطلب من لجنة دعم غزة مغادرة النقابة

عمان: طلبت نقابة الأطباء من اللجنة الطبية الأردنية لدعم القطاع الصحي في غزة مغادرة مكتبها في مقر النقابة بمجمع النقابات المهنية و"بسرعة". وجاء القرار عقب خلاف بين النقابة واللجنة تطور إلى تغيير جميع ممثلي النقابات في اللجنة مع الإبقاء على رئيسها الدكتور عدنان الجلولي. وعللت النقابة قرارها الذي استندت فيه إلى قرار النقابات الصحية الأربعة الذي اتخذته في التاسع من أيلول الماضي بإخلاء مقر اللجنة، إلى نية النقابة إقامة مكتبة إلكترونية في مقر اللجنة. وعرضت النقابة على اللجنة البحث عن مقر لها في مبنى الاتحاد المهني التابع للنقابات المهنية.

السييل، عمان، 2015/12/11

### ٣٧. دحلان يحرض أوروبا على تركيا ويقترح إعادة اللاجئين منها

بروكسل: حرض القيادي المفصول من حركة فتح مستشار ولي عهد أبو ظبي للشؤون الأمنية والسياسية محمد دحلان الأوروبيين على تركيا، وأن "الإرهاب" الذي وصل أوروبا سببه تركيا. وقال دحلان: "أنتم في الطريق الخاطئ تستخدموا النفاق السياسي بأبشع صورته، فالإرهاب وصل أوروبا، من أين وصل لا أحد يتحدث، هناك تجارة نفط عالمية مع تركيا وساكتين (صاميتين)"، في اتهام لتركيا بشراء النفط من داعش.

وجاء حديث دحلان خلال مؤتمر "الأمن التعاوني والتهديدات المترابطة" الذي اختتم أعماله في بروكسل قبل نحو أسبوعين، حيث نشر تسجيل فيديو لمداخلته.

وأضاف "لو أن هذه العلاقة مع مصر (بين داعش ومصر) التي لا تحبون النظام السياسي فيها (مصر) كان عملتم حربا سياسية، أو مع دولة لكم خلاف سياسي بسيط معها، أرجوكم انظروا لأنفسكم في المرآه".

وتابع دحلان "هذا من أجلكم، وليس من أجلنا فنحن تعودنا على الكوارث ونتعايش مع المصائب، أنتم في عالم آخر مثل العرب قبل 40 سنة فحركة الإرهاب في سوريا كله مرت عبر تركيا وأنتم تعلمون ذلك ولكن لا يعينكم الأمر لأن لكم مصالح سياسية أو لا يوجد لدي تفسير لماذا".

وأردف "أنا لست ضد تركيا، لكن ضد أن لا يكشف حقيقة من لا يواجه داعش، ليس الذي يعمل تسهيلات مالية أو بتاجر معها بالنفط أو يهرب لها سلاح وأنتم تعرفوا أكثر منا".

ووجه دحلان - الذي عرفه محرر مجلة "جينس" العسكرية وخبير "الناوتو" بروكس تيغرنر على أنه مستشار أمني سابق للسلطة الفلسطينية- الانتقادات لأوروبا على صمتها تجاه تركيا.

وتساءل "هل موقفكم المتفرج على تركيا وهي تغذي الإرهاب في سوريا موقف مسؤول؟، لا أقول هذا الكلام من منطلق عداة لتركيا ولكني ضد سياسة (الرئيس التركي رجب طيب) أردوغان في تدمير الدول العربية معتقداً أنه سيعيد امبراطوريته العثمانية على حساب الدم العربي".

وربط دحلان بين استخدام الدين لأغراض سياسية و"الإرهاب" قائلاً: "لا يحصر الإرهاب الديني بداعش، بل كل من يستخدم الدين على أنواعه ويوظفه لمصالح سياسية هو إرهابي مفترض".

وأضاف أن "سببا رئيسيا آخر لنمو ظواهر التطرف والإرهاب هو اختطاف الدين الإسلامي المتسامح من قبل أفراد وجماعات لتنتجه على شكل دين جديد دين بن لادن، ودين القاعدة، ودين داعش، ودين القرضاوي، فالدين الذي نسمعه من القرضاوي دين جديد".

وتابع "لا يوجد إرهاب سيئ وجيد، وللأسف بعض الدول تتعامل مع بعض المنظمات الإرهابية لأسباب سياسية لابتزاز هذه الدولة أو تلك فالإرهاب هو إرهاب".

وأردف دحلان الذي يقيم في الإمارات وحصل على جنسيتها "في السابق كنا نسمع الإخوان المسلمين سيئين، ثم جاءت القاعدة ليقال إن الإخوان جيدين والقاعدة سيئة، ثم جاءت داعش".

وحذر دحلان الأوروبيين قائلاً "الإرهاب الذي تهادنه اليوم سوف يضربكم غدا".

وختم موجهها حديثه للمشاركين بالمؤتمر "تأمل أن نستفيد من تجربتكم الطويلة في مكافحة الإرهاب وتعزيز القوة العسكرية والأمنية وأن يكون هناك تنسيق جدي بينكم وبين الدول المعنية التي دمرت".

وقدم اقتراحاً قائلاً "المجتمع الدولي دمر العراق وسوريا وليبيا، ثم جاءتكم ملايين المهاجرين ربما فيهم من هو مدسوس ومجنون من داعش، أعيدوا بناء هذه الدول وأعيدوا لهم اللاجئيين والمهاجرين".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2015/12/4

### ٣٨. ترامب يؤجل زيارته لـ"إسرائيل" ليجنب "ضغط" على نتانياهو

واشنطن، لندن-الوكالات: أجل البليونير الأميركي دونالد ترامب، أبرز مرشحي الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الأميركية، زيارته إلى إسرائيل، ليجنب رئيس وزرائها بنيامين نتانياهو «ضغطاً»، بعد تنديد عالمي أثارته دعوته إلى حظر «كامل» على دخول المسلمين الولايات المتحدة.

وكتب ترامب على موقع «تويتر»: «قررت تأجيل زيارتي إلى إسرائيل، وتأجيل لقائي نتانيا هو إلى موعد لاحق، بعد أن أصبح رئيساً للولايات المتحدة».

وكان مسؤول إسرائيلي أعلن أن نتانيا هو سيستقبل ترامب في 28 الشهر، لافتاً إلى أن اللقاء كان مقرراً «قبل أسبوعين». وأعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي «رفضه» تصريحات المرشح الجمهوري عن المسلمين، لكن ساسة في الدولة العبرية، من اليمين واليسار، حضوه على إلغاء اللقاء.

وذكر ترامب بأنه شارك «في حملة إعلانية لمصلحة» نتانيا هو، ووصفه بأنه «رجل طيب»، مستدركاً: «لم أريد أن أضعه تحت ضغط، كما أنني في خضمّ حملة قوية جداً تسير في شكل جيد جداً، و(الزيارة) لم يكن إجراؤها سهلاً».

الجمهوريون الذين أخرجتهم تصريحات ترامب، يسعون إلى إطفاء الحريق الذي أشعله، لكنهم يخشون انشاقه وترشحه منفرداً، ما يفيد ترشيح الديموقراطية هيلاري كلينتون. وكتب ترامب على موقع «فايسبوك»: «يفيد استطلاع جديد للرأي بأن 68 في المئة من أنصاري، سيصوّتون لي إذا خرجت من الحملة الجمهورية وترشحت مستقلاً».

الحياة، لندن، 2015/12/11

### ٣٩. السويد تتبرع بـ22 مليون دولار لتحسين البنية التحتية في فلسطين

رام الله: قدمت السويد مبلغ 190 مليون كرونا سويدية، أي ما يعادل 22 مليون دولار، إلى صندوق الاستئماني متعدد المانحين في الشراكة الفلسطينية لتطوير البنية التحتية، والذي يديره البنك الدولي.

وسوف يدعم التمويل الذي تقدمه الوكالة السويدية للتنمية الدولية السلطة الفلسطينية في تنفيذ الأنشطة ذات الأولوية في المياه والتنمية الحضرية، بما في ذلك إجراء إصلاحات في قطاع المياه، وتحسين الظروف الصعبة لوضع المياه والصرف الصحي في غزة.

ووفق بيان صادر عن البنك الدولي، فإن هذا الدعم سيفيد هيئات الحكم المحلي الفلسطينية في تحسين تقديم الخدمات والحكم المحلي الرشيد من خلال برنامج التحفيز الذي يعمل بربط النفقات بالإنجازات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام-غزة، 2015/12/10

### ٤٠. عرب 48: أوياما من الصعب الدفاع عن "إسرائيل" في المؤسسات الدولية

هاشم حمدان: قال مسؤولون إسرائيليون وأميريكيون، مطلعون على تفاصيل لقاء الرئيس الأميركي باراك أوياما مع الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، يوم أمس الأول الأربعاء في البيت الأبيض، إن

أوباما رسم صورة متشائمة بالنسبة لمكانة إسرائيل الدولية، وذلك استنادا إلى تحليله للواقع، وقال إن الولايات المتحدة ستجد صعوبة في الدفاع عن إسرائيل في المؤسسات الدولية. وأشار أوباما إلى أن محاولات عزل إسرائيل من الناحية السياسية، والمبادرات ضدها في الهيئات الدولية ليست أمرا جديدا، وإنما ظاهرة ساعد فيها إسرائيل منذ أن دخل البيت الأبيض عام 2009. وأضاف أنه في السنوات الثلاث الأخيرة فإن وزير الخارجية الأميركية، جون كيري، هو الذي صد المبادرات ضد إسرائيل في الأمم المتحدة أو في الهيئات الدولية. كما أشار إلى أن كيري كان يتوجه إلى نظرائه في العالم، وخاصة في أوروبا، ويقول لهم إنه يحاول الدفع بما يسمى "عملية السلام"، أو يعمل على تقديم مبادرة سياسية جديدة، وبناء عليه يطلب منهم "عدم الإزعاج". وأضاف أوباما أنه بعد زيارة كيري الأخيرة، إلى إسرائيل ورام الله، فإن الإدارة الأميركية تجد صعوبة في مواصلة استخدام هذه الادعاءات. وقال أيضا إنه في الوضع الحالي لم يتبق للولايات المتحدة أدوات لمواجهة محاولات عزل إسرائيل في العالم، نظرا لأن كيري "عاد بدون أن يتلقى أجوبة"، لأن الولايات المتحدة لن تستطيع أن تتعهد بأي شيء. على حد قوله.

عرب 48، 2015/12/11

#### ٤١. الولايات المتحدة تجدد التأكيد على حق إسرائيل في الدفاع عن النفس أمام الفلسطينيين

واشنطن - سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيري ان سياسة الولايات المتحدة "ثابتة بشأن حق إسرائيل في الدفاع عن النفس في مواجهة المهاجمين الفلسطينيين". وفي رده على سؤال وجهته "القدس" دوت كوم بشأن "استخدام إسرائيل للقوة المفرطة.. القوة القاتلة" في تحييد الذين تدعي السلطات الإسرائيلية بأنهم يهاجمون مستوطنين اسرائيليين مدنيين أو جنودا إسرائيليين بالسكاكين، في حين أنه بإمكانها اخذ العبرة مما جرى في العاصمة البريطانية لندن الأسبوع الماضي حين هاجم إرهابي بسكين مواطنين بريطانيين في محطة قطار وحيدته عناصر الأمن البريطاني باستخدام الصعقات الكهربائية الأمر الذي من شأنه عدم قتل من تدعي اسرائيل انهم ينفذون هجمات ضد جنودها ومستوطنيتها، قال كيري "هناك نقطتان: أولا كما تعلم فلن أخوض في تفصيل وتشريح كل حادث (المواجهة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال) وكل كلمة تقال، والنقطة الثانية هي لا للعنف أن يتوقف".

وأضاف كيري "يجب أن يتوقف قتل الأبرياء من الطرفين وأن الوزير (جون كيري) تحدث عن هذا الموضوع ببلاغة يوم السبت الماضي في منتدى صبان، وهذا حقيقة ما يجب عمله على الفور: وقف العنف، وأنا لن أخوض في مناظرة وتحليل التكتيكات التي تستخدمها سلطات الأمن (الإسرائيلية) في هذا الشأن، فقط أكرر أننا نحتاج المضي قدماً بأسلوب جاد وذا مغزى نحو حل الدولتين".

ولدى متابعة "القدس" دوت كوم بشأن ما إذا كانت الإدارة الأميركية تفضل أن ترى وضعاً تستخدم فيه إسرائيل تكتيكات ووسائل أقل عنفاً وفتكاً بالفلسطينيين وتحقيق النتائج التي تريدها سلطات الأمن الإسرائيلية في تحييد هؤلاء الفلسطينيين ومعظمهم من المراهقين والمراهقات قال كيري "إنني لن هنا، مسؤولية جدية لضمان أمن وسلامة مواطنيها (الإسرائيليين) ونحن نعلم أن هذا أمر تأخذه إسرائيل بجدية فائقة".

القدس، القدس، 2015/12/11

## ٤٢. الفلسطينيون وآخر المعارك السياسية

### حافظ البرغوثي

أفق سياسي مسدود، هذا ما اصطدمت به القيادة الفلسطينية في السنوات الأخيرة وزاد الانسداد في السنة الأخيرة عندما حاول الأمريكيون إحداث اختراق في جدار التعنت «الإسرائيلي» من دون جدوى، وألقى الأمريكيون الكرة في الملعب الفلسطيني مطالبين بالعمل لوقف الغضب الجماهيري ضد الاحتلال الذي تفجر في القدس الشريف رداً على الانتهاكات «الإسرائيلية» في المسجد الأقصى، وعدم الانضمام إلى المزيد من المنظمات الدولية، وعدم تقديم ملفات إلى المحكمة الجزائية الدولية، وأيضاً عدم اللجوء إلى الأمم المتحدة والإبقاء على السلطة قائمة.

هذا يعني إعفاء «إسرائيل» من أية مسؤوليات تجاه الفلسطينيين والقتل اليومي والاستيطان والتكرار لحل الدولتين، بل ذهب مسؤولون «إسرائيليون» إلى أبعد من ذلك في الأيام الأخيرة، وتحدثوا عن اتصالات تتجاوز الفلسطينيين لإيجاد تسوية إقليمية للصراع الفلسطيني - «الإسرائيلي» وليس الصراع العربي - «الإسرائيلي». ورغم أن رئيس وزراء «الكيان» بنيامين نتنياهو رفض تصريحات الوزير الأمريكي جون كيري التي حذر فيها من تحول «إسرائيل» إلى دولة ثنائية القومية غير ديمقراطية مثل نظام جنوب إفريقيا سابقاً، فقد لجأ نتنياهو إلى تأييد حل الدولتين إعلامياً فقط، وعلى أرض الواقع يمارس العكس من حيث الاستمرار في سياسة البناء الاستيطاني.

وكان نتياهو في قمة المناخ في باريس حاول الحديث عن إنجاز دبلوماسي باتصالات مع قادة عرب لكن المحليين «الإسرائيليين» سخروا من ذلك، بسبب سياساته التي أدت إلى عزلة «إسرائيل» دولياً، ولن تنفعه اتصالات عابرة، وهو قال سابقاً إنه يحاول إيجاد حل إقليمي لإحلال السلام مع دول المنطقة، لكنه لم يشر إلى الفلسطينيين كطرف وكأنه يتجاهل وجودهم، وعلى خطاه تحدث رئيس حزب «هناك حدود» يائير لبيد عن ضرورة عقد مؤتمر دولي في عاصمة عربية لتخليص «إسرائيل» من الفلسطينيين وإخراجهم من الحياة «الإسرائيلية».. وهو هنا يتحدث كما لو أن الفلسطينيين يحكمون «الإسرائيليين» ويحتلونهم وليس العكس.

ذهبوا جميعاً نحو تهميش الفلسطينيين، فرئيس المعسكر الصهيوني اليساري هيرتزوغ دعا قبل نتياهو إلى حلف «إسرائيلي» - سني مثل حلف الناتو لمواجهة التحديات، وكذلك دعا العنصري أفيغور ليرمان إلى عقد تحالف مع الاعتدال العربي. كل هذه المؤشرات أقرت الفلسطينيين أنهم مهمشون الآن، وعليهم دراسة البدائل التي اقترحتها لجنة فلسطينية لتنفيذ توصيات المجلس المركزي بشأن العلاقة مع الكيان «الإسرائيلي». وحالياً تجري منظمة التحرير مشاورات داخلية على مستوى اللجنة التنفيذية، وكذلك مركزية فتح حول سبل مواجهة التصعيد «الإسرائيلي» والتغنت والتنكر لحل الدولتين، والاتفاقات الموقعة من أوسلو وما بعدها وكذلك القرارات الدولية. وهناك على الطاولة اقتراح باللجوء إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة لطلب الحماية الدولية لشعب تحت الاحتلال. وهناك اقتراح توجيه رسالة نهائية إلى رئيس الوزراء «الإسرائيلي» نتياهو تطالبه بأيضاً موقفه من حل الدولتين، ووضع جدول زمني لإنهاء الاحتلال والالتزام بتنفيذ الاتفاقات الموقعة، وفي حالة الرفض فإن منظمة التحرير ستتخذ إجراءات مشابهة لموقف حكومة «إسرائيل» أي سحب الاعتراف المتبادل بين الطرفين، وسحب الاعتراف باتفاقات أوسلو وما نتج عنها، طالما أن «إسرائيل» لا تعترف بها، وأيضاً وقف ما يترتب على الاتفاقات من تنسيق مع السلطات «الإسرائيلية»، وإمهال «نتياهو» مدة أسبوعين للرد، وإرسال رسائل مشابهة إلى الدول الكبرى والاتحاد الأوروبي ودول عدم الانحياز، وبالطبع النتيجة الحتمية للرفض «الإسرائيلي» هي العودة إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتقديم طلب الحماية لشعب تحت الاحتلال مع تقديم كل الملفات إلى المحكمة الجزائية الدولية، وهذا يعني عملياً أن السلطة ستكون في حل من أي انعكاسات لهذا الوضع، لأنها عملياً ستحل نفسها وهو ما يحذر منه الأمريكيون وغيرهم ويرون أن «داعش» هي البديل، كما حذر الرئيس الفلسطيني الوزير كيري، وكرر كيري وهيلاري كلينتون الكلام نفسه في مؤتمر مركز بروكينغز الأخير. وليس من المستبعد أن يكون تنظيم «داعش» هو البديل، طالما ترك الفلسطينيون يواجهون همجية الاحتلال وحدهم. وتنظيم «داعش» أيضاً يحتاج إلى شحنة إعلامية تعيده إلى أذهان العامة كتنفيذ عملية ما

في فلسطين ولديه أنصار، بعضهم تسلل إلى سوريا والعراق، وهو حتى الآن متفق مصلحياً مع الكيان على عدم الاحتكاك بينهما، لكنه وهو يئن تحت الضربات في سوريا والعراق يحتاج إلى رافعة دعائية تعيد إليه الاعتبار عربياً وإسلامياً كالتحرش ب «إسرائيل»، ولعل الخلية التي أعلنت «إسرائيل» اعتقالها في الناصرة بتهمة أنها تابعة ل «داعش» ليست من إنتاج «داعش» بل تتصرف وحدها من دون تواصل مع هذا التنظيم، لكن هذا لا يلغي احتمال لجوء التنظيم إلى تنفيذ عمليات ضد الكيان لكسب شعبية ما، وهو ما تريده «إسرائيل» حالياً لحجب الأنظار عن ممارسات الاحتلال في الأراضي الفلسطينية وتهميش القضية، فتنظيم القاعدة بقيادة أسامة بن لادن لم يأت على ذكر فلسطين قط طوال مسيرته إلا بعد أن منيت القاعدة بالهزيمة في أفغانستان.. وذكر ابن لادن الاحتلال الصهيوني لفلسطين في آخر خطبة له.. فهل يفطن تنظيم «داعش» لفلسطين كورقة أخيرة وإن كانت غير رابحة طبقاً للوضع القائم؟

الخليج، الشارقة، 2015/12/11

### ٤٣. استراتيجية الاحتلال لتهجير فلسطيني القدس عبر منع تراخيص البناء

#### صالح النعامي

تدل المعطيات الإسرائيلية الرسمية على أن بلدية الاحتلال في القدس المحتلة، تواصل تنفيذ استراتيجية تهدف إلى تشريد الفلسطينيين من المدينة، من خلال رفض منحهم تراخيص بناء، وفي الوقت ذاته عدم التردد في تدمير المنازل الفلسطينية التي اضطر المقدسيون لبنائها من دون الحصول على ترخيص.

وذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية أخيراً، أنه على الرغم من أن الفلسطينيين يشكّلون 40 في المائة من الذين يقطنون القدس، إلا أنهم في المقابل يحصلون على 7 في المائة فقط من تصاريح البناء. وأشارت الصحيفة إلى أن تصاريح البناء التي حصل عليها الفلسطينيون مُنحت في حي واحد فقط وهو "بيت حنينا".

وأوضحت الصحيفة أن بلدية الاحتلال منحت خلال العام الماضي، 3238 تصريح بناء، حصل الفلسطينيون على 188 منها فقط؛ في حين منحت البلدية خلال السنوات الخمس الماضية 11603 تصاريح بناء، حصل الفلسطينيون على 878 تصريحاً منها فقط. وفتت إلى أن زيادة مظاهر التمييز بين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود في كل ما يتعلق بالحصول على تصاريح البناء ارتبطت بشكل كبير مع تولي الليكودي نير بركات رئاسة البلدية قبل سبع سنوات، مشيرة إلى أن الفلسطينيين كانوا يحصلون قبل صعود بركات لرئاسة البلدية على 400 تصريح بناء كل عام، لينخفض العدد إلى أقل

من 200 تصريح في عهده. وقالت إن الإدارات التي تعاقبت على بلدية الاحتلال لم تقم ببلورة خطط بناء خاصة بالأحياء الفلسطينية في القدس، وهو ما قلص من هامش المناورة أمام المقدسيين ودفعهم للبناء من دون الحصول على تراخيص.

في السياق، أشارت منظمة "بمكوم"، وهي منظمة حقوقية إسرائيلية تُعنى بمراقبة مظاهر التمييز في القدس، إلى أن بلدية الاحتلال تحرص على توفير الظروف التي تمكّنها من تبرير عدم منح الفلسطينيين في القدس تراخيص بناء، مشيرة إلى أن البلدية والمؤسسات الإسرائيلية ذات العلاقة ترفض تسجيل الأراضي الفلسطينية في القدس الشرقية ضمن "الطابو" (إدارة تسجيل الأراضي)، ولا يسمح "القانون" بمنح تراخيص بناء على أرض غير مسجلة في "الطابو".

وفي تقرير أعدته ونشرته على موقعها على الإنترنت أخيراً، أشارت "بمكوم" إلى أنه بسبب عدم التسجيل في "الطابو" ترفض سلطات الاحتلال منح المقدسيين الذين يحملون الجنسية الإسرائيلية، قروضاً إسكانية، وهو ما يفاقم الأزمة. وبحسب المنظمة، فإن التشريعات البلدية تفرض ضرائب ورسوماً مالية باهظة على كل شخص يريد البناء على أرض غير مسجلة في "الطابو"، لافتة إلى أنه على الرغم من أن القدس الشرقية تُعدّ "جزءاً من إسرائيل" حسب القرار الذي اتخذته حكومة ليفي أشكول بُعيد حرب 1967، إلا أن الحكومات الإسرائيلية في المقابل لا تبادر لتدشين مشاريع بناء على غرار ما تقوم به في القدس الغربية، إذ إن كل مشاريع البناء هناك حكومية، بمبادرة وزارة الإسكان و"دائرة أراضي إسرائيل".

وذكرت المنظمة الإسرائيلية أن سلطات الاحتلال تفرض "ضريبة إضافية" على كل مشروع بناء في القدس الشرقية، في حين يتم إعفاء المستوطنين اليهود في القدس الغربية من دفع هذه الضريبة. وأكدت أن هناك فرقاً شاسعاً بين مستوى خدمات البنية التحتية في كل من القدس الشرقية والغربية، مشيرة إلى أن القدس الشرقية تحتاج إلى 65 كيلومتراً من أنابيب المجاري الصحية، وهذا ما يقلص من قدرة المقدسيين على البناء حتى في حال حصلوا على تصاريح بناء.

يُذكر أن تقريراً رسمياً للبلدية أقر بأن هناك نقصاً كبيراً في غرف التدريس في مدارس القدس الشرقية، مع العلم أن عدد الطلاب الفلسطينيين يفوق عدد الطلاب اليهود الذين يدرسون في سلك التعليم الرسمي والتعليم الديني الحريدي. وتعزو الكثير من الأوساط الإسرائيلية تفجّر انتفاضة القدس داخل المدينة إلى سياسة التمييز التي يتعرض لها المقدسيون.

في سياق آخر، اعتبر معلق الشؤون السياسية والأمنية في صحيفة "معاريف" ران إيدليست، أن حكومة بنيامين نتنياهو عاجزة تماماً عن وضع حد لانتفاضة القدس، مشدداً على أن العقوبات الجماعية التي تفرضها على الفلسطينيين تسهم فقط في إذكاء نار الانتفاضة. وفي مقال نشرته

الصحيفة أخيراً، قال إيدليست إن "نتنياهو هو يستيقظ كل يوم وهو يسأل نفسه: ماذا سنقول للمواطنين الذين يتملكهم الفزع والخوف مما يحدث، كيف بالإمكان تهدئة روعهم؟". وحذر إيدليست من أن سياسات نتنياهو أفضت إلى اقتناع قطاعات من المجتمع الإسرائيلي بأن العمليات التي ينفذها الفلسطينيون ستتواصل، مشدداً على أن أخطر التدايعات المرتقبة للانتفاضة الحالية تتمثل في إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية "ما يعني أن تتحمل إسرائيل تبعات احتلالها المباشر للضفة الغربية، مع ما كل ما يترتب على ذلك من دفع ثمن اقتصادي وسياسي باهظ".

العربي الجديد، لندن، 2015/12/11

#### ٤٤. أمنيو إسرائيل: وعي سياسي مرتفع!

د. أسعد عبد الرحمن

حسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، ثمة فجوة كبيرة بين القيادة السياسية والأجهزة الأمنية في فهم الأحداث الجارية والوسائل التي ينبغي اتخاذها في مواجهة «هبة ترويع الإسرائيليين» الفلسطينية. فلطالما حذرت قيادات أمنية في الجيش والشرطة والاستخبارات الإسرائيلية قيادتها السياسية من مواصلة طريق التصعيد مع الفلسطينيين، مؤكدةً أن «كل الخطوات التصعيدية التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية لن تحقق أي هدف سوى تحفيز الفلسطينيين أكثر فأكثر على مواصلة الانتفاضة». ووفقاً لوثيقة نشرها جهاز الأمن العام الإسرائيلي «الشاباك»، تبين أن دافع الشباب الفلسطيني إلى التحرك، ينبع من «شعور بالاضطهاد الوطني والاقتصادي والشخصي».. وأنه حتى لو تم القضاء على «الهبة» أو تقلصت إلى حد كبير، فإنها «ستعود وتتصاعد من جديد، فالأسباب التي تدفع الفلسطينيين إلى إعادة الاحتجاجات من جديد لم تتغير: الشعور بالإحباط واليأس، وخيبة أمل من السلطة الفلسطينية، والرغبة أساساً في مواجهة إسرائيل».

لكن الأكثر إثارة لقلق أجهزة الاستخبارات، بحسب الوثيقة، هو كون «التفاهات التي سادت في العقد الأخير بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، وسمحت بوضع أمني مستقر نسبياً، قد تآكلت، ومن المشكوك فيه أن يتمكن الطرفان من إعادة ترميمها بغية العودة بها إلى سابق عهدها».

من جانبه، أبلغ رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية اللواء «هرتسي هليفي» حكومته: «أن أحد أسباب (الإرهاب) الحالي هو الشعور بالغضب والإحباط لدى الفلسطينيين، خصوصاً بين أبناء الجيل الشاب الذين يشعرون بأنه لم يعد لديهم ما يخسرونه». أما «عاموس هرتيل»، محلل الشؤون الأمنية والعسكرية في صحيفة «هآرتس»، وهو المقرب جداً من المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، فيقول: «نظراً إلى أن أغلبية (المخربين)، بحسب إجماع الاستخبارات العسكرية والشاباك ومنسق الأنشطة

في المناطق، من الشبان الذين يتحركون كأفراد وليسوا تابعين لتنظيمات ولا سوابق أمنية لهم، فإن الأساليب التقليدية لإحباط الهجمات (من خلال استخدام مصادر استخباراتية بشرية أو من خلال التنصت) أقل فاعلية». ويفسر ذلك قائلاً: «مسألة عدم إعادة جنّامين منفذي العمليات مثلاً موضع خلاف شديد. فالجزء الأكبر من الذين هم على صلة بالموضوع وبينهم وزير الدفاع موشيه يعلون وكبار المسؤولين في الجيش، يعارضون الفكرة بشدة ولا يجدون فيها أي فائدة، مع أن جزءاً من (أعمال العنف) المستمرة في الخليل سببه غضب فلسطيني جرّاء عدم إعادة عشرات الجنّامين لسكان المدينة».

وفي مقال لافت، استخلص المعلق العسكري لصحيفة «إسرائيل اليوم» (يوآف ليمور): «في الجهاز الأمني مقتنعون بأن تغيير التوجه هو مصلحة إسرائيلية واضحة: إعطاء الفلسطينيين العمل والاحترام والأمل». وفي السياق ذاته، يعتقد رئيس أركان الجيش (غادي آيزنكوط) أن «معاينة العمال الفلسطينيين، ومنعهم من إعالة عائلاتهم، هو خطأ خطير جداً، لأن الخروج للعمل في داخل إسرائيل من شأنه أن يشكل عاملاً لاجماً للفلسطينيين». بل إن قيادة الجيش تقدمت مؤخراً بسلسلة توصيات إلى المستوى السياسي تقضي بمنح الفلسطينيين تسهيلات في المجالات الأمنية والاقتصادية والمدنية، تشمل الإفراج عن بضع عشرات من الأسرى الأمنيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية (لاسيما من رجال حركة «فتح») وزيادة عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل والسماح بأعمال بناء في بعض المناطق الخاضعة لسيطرة إسرائيلية كاملة من الناحيتين الإدارية والأمنية (مناطق ج).. إلا أن المجلس الوزاري المصغر -لاعتبارات المزيدة الانتهازية- رفض هذه التوصيات.

وفي مقال متمم عنوانه: «اتساع الفجوة بين القيادة السياسية والأمنية في إسرائيل»، كتب أحد أهم الصحفيين ومحلي الأمن القومي الإسرائيلي، وهو «يوسي ميلمان»، قائلاً: «يدور الحديث عن حقل ألغام لا يريدون في الجيش الإسرائيلي الدخول إليه. في الدولة الديمقراطية، تكون القيادة العسكرية تابعة للسياسية، وعليها أن تقبل إمرتها بلا تحفظ. لكن القيادة الأمنية هي أيضاً قيادة مهنية، يفترض بها رفع الاقتراحات والتوصيات للقيادة السياسية، وفي الجيش الإسرائيلي أيضاً يعرفون أنه في وقت الأزمة فإن القيادة السياسية ستتذكر لمسؤوليتها وتلقي بها إليها». ونقل «ميلمان» عن ضابط كبير لم يذكر اسمه القول: «لا أستبعد إذا استمر التصعيد أن يتحول إلى فوضى، أي فقدان السيطرة التام من السلطة الفلسطينية وفقدان صلاحيتها في نظر السكان. ومن هنا فالطريق قصير لمرحلة نرى فيها أفكار (داعش) تنال التأييد المتزايد في أوساط الجمهور الفلسطيني»، وهذا ما أكدت عليه قبل أيام (هيلاري كلينتون) المرشحة للرئاسة الأميركية!

طبعاً، لسنا في معرض الدفاع عن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، بل المقصود هو التأكيد على نجاح «هبة ترويع الإسرائيليين» في خلق هوة تتسع يوماً بين حكومة يمينية عنصرية فاشية ومؤسسات أمنية فاشية أيضاً، لكنها لطالما كانت «مؤسسية الطابع» و«عاقلة التفكير»، وموضع «احترام» في مختلف الأوساط الإسرائيلية، بحيث ترى «أخطار» تحول «الهبة» إلى انتفاضة. إذن، الأجهزة الأمنية، ولنقل تجاوزاً، هي «أكثر وعياً»، كونها تبحث عن حلول سياسية، فيما المؤسسات السياسية الغارقة بالسعار اليميني، هي «أقل وعياً» وأكثر انتهازية، كونها تبحث عن حلول عسكرية.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/12/11

#### ٤٥. الأونروا والسلطة والعقل الاستراتيجي الفلسطيني

##### حازم عياد

تخرج علينا بين الحين والآخر مشاريع مبتكرة تهدف إلى تفرغ الأونروا من مضمونها سواء من خلال خنقها مالياً أو محاولة الاستيلاء على وظيفتها، وإضعاف مركزها القانوني كضامن لحق العودة، ومن هذه البرامج مشروع رئيس الوزراء الكندي الأسبق «ستيفن هاربر» الذي كان يجوب البلدان العربية من دول الطوق في محاولة لرسم معالم مشروع يهدف إلى تهجير اللاجئين الفلسطينيين، وخصوصاً من لبنان إلى كندا، ومشاريع أخرى تارة فرنسية وأخرى بريطانية تحت عناوين أن الأجدى أن تبذل هذه الأموال والجهود لإعادة الفلسطينيين إلى أرضهم المحتلة سواء في أراضي 67 أو 48، أو أن توجه الأموال والجهود كحد أدنى لدعم «الأونروا» التي لازالت تعاني من عجوزات مالية تهدد قدرتها على تقديم الخدمات للفلسطينيين اللاجئين في قطاع غزة والضفة ودول الطوق «الأقاليم الخمسة».

محاولات لا تتوقف لنقل مهام الأونروا لتتحول إلى جزء من مهام الدول والمؤسسات الرسمية العربية تحت عناوين متعددة وبرامج متنوعة، خصوصاً بعد أن تحولت «الأونروا» إلى رمز وكيان قانوني يعبر عن حق الفلسطينيين بالعودة، وأداة من أدوات الصمود في قطاع غزة والضفة ومناطق اللجوء، والاهم من ذلك شريان حياة يساعد على صمود الضفة والقطاع في ظل الحصار المالي والاقتصادي الذي يعانون منه.

«الأونروا» ونتيجة للنضال الفلسطيني المتواصل تحولت من أداة لتوطين الفلسطينيين إلى أداة للتأكيد على حقهم في الأرض والعودة، لا يختلف حالها عن حال السلطة الفلسطينية التي أنشأت بموجب اتفاق «أوسلو» لتصفية القضية الفلسطينية، لتتحول بفعل النضال الفلسطيني شيئاً فشيئاً إلى أداة محتملة لمقارعة الاحتلال في الضفة وغزة.

الأولى بالدول الأوروبية والغربية المتحمسة لمعالجة معاناة الفلسطينيين دعم هذه المؤسسات ماليا بدل بذل الجهود لمحاولات خنقها واستبدال أدوارها بأدوار هزلية هنا وهناك، فإنشاء الجمعيات والمؤسسات المدنية لخدمة المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع والشتات شأن فلسطيني بحت، وعلى الدول الغربية إلا تحاول استثماره بطرق ملتوية، وإذا أردت دعمه فإن بإمكانها تعزيز التمويل للأونروا للقيام بهذا الدور بدلا من محاولات «التذكي» والالتفاف عليها.

شطب «الأونروا» من القاموس السياسي والقانوني والاستيلاء على مهامها المقررة قانونيا، لا يقتصر خطره على زيادة معاناة الفلسطينيين اقتصاديا واجتماعيا، أو على تحطيم الأجسام القانونية القادرة على تأكيد حقهم بالعودة، بل إنها تمتد إلى محاولة نقل الصراع العربي مع الكيان الصهيوني إلى الساحات العربية من خلال دخول الفلسطينيين في مواجهات سخيفة هنا وهناك مع أطراف لا تملك وعيا سياسيا أو تفكيرا استراتيجيا، وأكثر ما يميزها الضحالة، وهو ما يزهده به الفلسطينيون كثيرا في الماضي والحاضر، وتزداد حالة الزهد الفلسطيني ترسخا ونضجا يوما بعد يوم على وقع تطور حالة عدم الاستقرار والأحداث الدامية في العالم العربي.

تعيدنا هذه القراءة إلى مناقشة أحوال السلطة، فالسلطة تحولت شيئا فشيئا إلى عبء على الكيان الإسرائيلي وتهديد حالها كحال الأونروا، لذلك فإن الرؤيا الاستراتيجية الفلسطينية لا تذهب نحو تصفيتا أو إسقاطها بل إلى دفعها للتكامل والتماهي مع المقاومة والانتفاضة الفلسطينية، كما تماهت الأونروا مع الثورة الفلسطينية من قبل في مرحلة صعبة من مراحل الصراع في العقود الأربعة الماضية، وهنا تبرز أهمية المصالحة وإنضاج استراتيجية فلسطينية تتعاطى مع بقاء السلطة أو اندثارها.

لا بد من التذكير مرة أخرى أن السلطة بدورها لا تختلف من حيث الوظيفة الآخذة في التطور عن دور الأونروا، غير أن ما يميزها القدرة على توظيفها لملاحقة الكيان الإسرائيلي قانونيا وجنائيا في أروقة المؤسسات القانونية الدولية، لتتحول شيئا فشيئا إلى كابوس لقادة الكيان بعد أن كانت «جنة عدن» التي حلم بها الاحتلال، وهي حتمية تاريخية مؤكدة فالخبرة والتجربة الفلسطينية الثرية طورت عقلا جمعيا استراتيجيا قادر على إعادة تكيفها، وإعادة إنتاجها لتصبح أداة من أدوات المقاومة والمواجهة.

السبيل، عمان، 2015/12/11

## ٤٦. ضم مناطق "ج" ومنح الفلسطينيين المواطنة الإسرائيلية الكاملة

### إسرائيل هرتيل

تسير إسرائيل باتجاه الدولة الواحدة. هكذا حذر وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في مؤتمر سبان. دولة لن تكون ديمقراطية ولا يهودية. وقد رد عليه بنيامين نتنياهو وقال إن العرب هم من رفضوا حل الدولتين، ورفضوا كل اقتراح للسلام تم طرحه من إسرائيل والولايات المتحدة.

حسب الحقائق، نتياهو على حق. فالفلسطينيون يُطيلون الوقت إلى أن يتحقق هدفهم الاستراتيجي وهو الدولة الواحدة. ونظراً لأنها ستكون ديمقراطية، فإنها لن تكون يهودية، ومع الوقت لن تستطيع الصمود تحت ضغط نصف مواطنيها الذين سيطالبون مقابل قانون العودة الإسرائيلي تطبيق مبدأ حق العودة للفلسطينيين. اليهود الذين يهتمون بحقوق الإنسان، ويتحدثون في الوقت الحالي عن نهاية الديمقراطية، سيكونون أول من يترك البلاد. فنمط الحياة الذي سيفرضه العرب على الديمقراطية الموحدة سيكون مثل جهنم بالنسبة لهم. وبسبب الهجرة المعاكسة ستصبح هنا أكثرية عربية، واليهود الذين سيقفون والذين لا يعيشون هنا مع وقف التنفيذ سيضطرون إلى الدفاع عن أنفسهم، ولا يمكن منع اندلاع الحرب الأهلية. هذا السيناريو قابل للتحقق.

بعد أن تملص محمود عباس من الخارطة التي وضعها أمامه أهود أولمرت، فلا فائدة حتى من العودة إلى خطوط 1967. مؤيدو الانسحاب الكامل يمكنهم التلوي حتى آخر أيامهم، حول صلاحية هذا الخيار. وقد بدأوا في الولايات المتحدة وأوروبا يفهمون ما يرفض اليسار الإسرائيلي فهمه وفي الدول العربية أيضاً. الحقيقة هي أنه رغم "رفض" إسرائيل ورغم ما يحدث هنا في الأشهر الأخيرة، فإنهم يقيمون معنا علاقات سرية وعلنية. صحيح أن هناك سلبية إسرائيلية - أكثر من الرفض العربي - وهي التي ستقود إلى دولة واحدة. ومن أجل منع هذه الكارثة فإن على إسرائيل أن تستيقظ. العمل الأول الذي سيكون له تأثير نفسي وسياسي كبير هو ضم المنطقة "ج" ومنح المواطنة الإسرائيلية الكاملة لنحو 150 ألف عربي يعيشون فيها.

من أجل عدم إبقاء الضم مجرد إعلان يجب أن يتم ملؤه بجوهر عملي. وإلا فإن العالم سيوجه غضبه إلينا وأيضاً لن نستطيع وقف التدهور باتجاه دولة واحدة. طرق العمل هي وقف تجميد البناء في الكتل الاستيطانية القائمة وإلغاء منع شراء الأراضي من قبل الإسرائيليين وإسكان نصف مليون يهودي في المناطق "ج" (إضافة إلى 380 ألفاً يعيشون فيها اليوم) وتخفيض أسعار الشقق بشكل كبير في مركز البلاد، الأمر الذي سيخفف من الضائقة الديمغرافية والصحية وفي المواصلات عند غوش دان ويُبعد التهديد الكامن في الدولة الواحدة. هذا أيضاً سيجعل الشعب متفائلاً من جديد.

رغم الوضع الأمني (هكذا كان أيضاً في الجولات السابقة التي كانت أصعب من الموجة الحالية) فان الطلب على السكن في "يهودا" و"السامرة" هو الأكثر في البلاد. والسر في هذا الطلب هو سر قوة عودة صهيون إلى كل أرجاء البلاد.

في البداية ستحدث صرخة عالمية، لكن إسرائيل لن تتضرر أكثر من الضرر الذي يتسبب فيه عدم فعل أي شيء الآن. الولايات المتحدة تعاني من فقدان الطريق، وهي تتشغل بمشاكلها. وأوروبا كذلك، التي هي في وضع ما بعد الصدمة. وحسب رأي جزء كبير من مواطني هذه الدول فان الضم وتوسيع المستوطنات قد يتسببان بزيادة التقدير لإسرائيل. ها هي دولة تتجراً، وعلى العكس من دولهم التي لا تفعل أي شيء، سنقوم وتفعل ما يضمن طابعها ووجودها حسب أهدافها القومية.  
"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2015/12/11

٤٧. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2015/12/10